جامعـــــــة اليرمـــوك
كلـــية التــــــربية
قسم المناهج والتدريـــس



أطروحة دكتوراه بعنوان :

# بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

# Constructing a Proposed Model for the Image of Jordanian Family on Civic and National Education Textbooks for Upper Basic Stage in Jordan

اعــــداد

حنين منصور محمد يعقوب

إشـــراف

الأستاذ الدكتور ابراهيم القاعود.................. مشرفاً رئيساً

الأستاذ الدكتور سميح الكراسنة ............... مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص – مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الأول

2013

# بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

**اعـــداد**

**حنين منصور محمد يعقوب**

ماجستير مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، 2011م

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها:

**ابراهيم عبد القادر القاعود ........................................ رئيساً**

**أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك**

**سميح محمود كراسنة ........................................ مشاركاً**

**أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك**

**يعقوب عبد الله أبو حلو ........................................ عضواً**

**أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة عمان العربية**

**شادية أحمد التل ........................................ عضواً**

**أستاذ علم النفس التربوي، جامعة اليرموك**

**هاني حتمل عبيدات ........................................ عضواً**

**أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك**

**خالد فياض بني خالد ........................................ عضواً**

**أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها المشارك، جامعة اليرموك**

**تاريخ مناقشة الرسالة 2013/12/8**

# الاهداء

إلى والدي الذي علمني أن طلب العلم يستحق البذل والعناء.

إلى والدتي التي أعطت وأجزلت في العطاء، فكان التميز والارتقاء.

إلى أشقائي وشقيقاتي.

الحنين الذي احتل ذاكرتي وفؤادي، حنيني لماضٍ لن يغيب.

إلى الوردتين المتفتحتين اللتين ملأتا حنايا القلب عبيراً

ابناء إخواني

عبدالحي، وليث.

إلى كل هؤلاء محبتي وتقديري.

# شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما وقد انتهيت من إعداد أطروحتي هذه فيطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الإمتنسان إلى المشرف الرئيس الأستاذ الدكتور ابراهيم القاعود، أدامه الله عوناً لطالبي العلم في هذا المضمار، وإلى المشرف المشارك الأستاذ الدكتور سميح الكراسنة، حفظه الله رمزاً للإخلاص والعطاء. كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة، الأستاذة الدكتورة شادية التل، والأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو، والأستاذ الدكتور هاني عبيدات، والدكتور خالد بني خالد، لتفضلهم بمناقشة هذه الاطروحة، آملاً أن تسهم ملاحظاتهم القيمة وآراؤهم السديدة في تحسين صورة هذا البحث والوصول به إلى الغاية المرجوة. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الزملاء والزميلات جميعاً.

والله من وراء القصد

# قائمة المحتويات

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

## قائمة الجداول

# قائمة الملاحق

## الملخص باللغة العربية

**يعقوب، حنين منصور. بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية و المدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2013.**

**(المشرف: أ.د ابراهيم عبد القادر القاعود، أ.د سميح محمود الكراسنة مشرفاً مشاركاً)**


هدفت هذه الدراسة الى بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداة لتحليل المحتوى، شملت عدد من الأبعاد والمؤشرات التي تمثل الصورة المتوقعة للأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة للمرحلة الأساسية العليا، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تمت عملية التحليل لمحتوى جميع كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن للعام الدراسي 2013/2012، وهي ثلاثة كتب، ويقع كل منها في جزأين.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في تمثيل الكتب لأبعاد ومؤشرات الأداة، بل إنها تتوافر بصورة غير متوازنة، ولم تراعي التكامل الأفقي والرأسي في طرح الموضوعات ذات الصلة بصورة الأسرة الأردنية.

وفي ضوء النتائج تم بناء النموذج المقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. وقد تضمن النموذج مصفوفة المدى والتتابع للأبعاد: الدينية، والثقافية، والتربوية، والاقتصادية، والاجتماعية، والوطنية، وخرائط مفردات للمحتوى التعليمي لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

وتأسيساً على ذلك، قدمت الباحثة عدد من التوصيات أهمها: ضرورة تضمين الأبعـــاد التي تم اغفالها في المحتوى التعليمي لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية و المدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، والاستفادة من النموذج المقترح الذي قامت الباحثة ببنائه.

**الكلمات المفتاحية : النموذج المقترح، صورة الأسرة الأردنية، كتب التربية الوطنية والمدنية، المرحلة الأساسية العليا.**

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة

تعد التربية من أهم الميادين التي تعنى بتكوين الإنسان، وتبني شخصيته وتوضح السمات التي تميزه عن سواه، وتنعكس أهميتها على مستوى المجتمع، فهي تضع كل أفـراد المجتمـع بتناغم في ولائهم وانتمائهم لوطنهم، وتهذب قيمهم واتجاهاتهم لتحقيق أهداف المجتمع وغاياتـه. ويقوم على التربية مؤسسات عديدة؛ كالأسر والمدارس والنوادي والمساجد ووسـائل الاعـلام. وتعد التربية عملية تنمية شاملة ومتكاملة للإنسان من خلال الاهتمام بتطوير اتجاهاته ومعارفـه ومهاراته، فغاية التربية تتمثل في إعداد الأفراد القادرين على التفاعل مع المحيط الذي يعيشون فيه بايجابية، والقيام بالأدوار المطلوبة منه؛ إذ يتأثر تقدم أي مجتمع وتطوره بكفايـة الأنظمـة التربوية في إعدادها لمواطنيها الإعداد الأمثل.

وتشكل المناهج الدراسية أهم مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، ويعتمد عليها في بلوغ أهدافه وغاياته، وترسيخ قيمه في مراحل التعليم المختلفة، فهو الوسيلة المثلى لإعـداد وتربية النشء للتكيف والتفاعل مع المجتمع وخدمته وحل مشكلاته ( الوكيل والمفتي، 2005 ؛ الهاشمي وعطية، 2009).

والمناهج التعليمية إحدى أهم الميادين التي تتجه أنظار الساسة والمثقفين وأصحاب القـرار إليها، باعتبارها الوسيلة الأولى التي من خلالها يتم إعداد الأفراد وتكوين الأفكار لديهم، وبنـاء مهاراتهم ومعتقداتهم، والإرتقاء بأنماط سلوكهم حيال القضايا التي تواجههم في الحياة. لذا كان لا بد من الاهتمام بعملية تطوير المناهج وأدواتها والتي من أهمها الكتب المدرسية التي لا غنى عنها لتتحقق الأهداف المنشودة.

وتعد مناهج الدراسات الإجتماعية وما تقدمه من موضوعات في كتبها ذات أهمية كبرى في تربية النشء ومعالجة قضاياه واعداد المواطن الصالح في اطار تربوي يشتق محتواه من ميادين العلوم الاجتماعية المختلفة.

فموضوعات الدراسات الاجتماعية أساسية وجوهرية خاصة في المرحلة الأساسية، لأن أسمى الأهداف التي تسعى لتحقيقها إيجاد المواطن الصالح الذي يلتزم بالسلوك السوي الذي ينسجم مع المنظومة الأخلاقية لهذا المجتمع (تبريز، 2005).

ويتفق التربويون على أهمية مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف وغايات المجتمع، وضرورة أن تكون مواكبة لكل التطورات والمستجدات التي تحقق الآمال والمتطلبات المستقبلية لهذا المجتمع وترتبط بحاجات الأفراد كمواطنين صالحين تتناغم مع جوانب شخصياتهم: النفسية، والعقلية، والاجتماعية، والدينية في ظل تربية أسرية منظمة ومتوازنة.

وتعد التربية الوطنية من الميادين المعرفية الاجتماعية التي تسعى إلى ايجاد هذا المواطن الصالح، كما أن هناك علاقة بينهما من خلال الربط بين الهدف الأساسي للدراسات الاجتماعية الذي حدده المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (National Council for the Social Studies. NCSS,1994) وهو تطوير وتنمية الأفراد الكفوءين القادرين على اتخاذ القرارات السليمة من أجل الصالح العام وتحمل المسؤولية في مجتمع متغير، وهذا ما تركز عليه التربية الوطنية، فالدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية يؤثر كل منهما بالآخر ويتأثر به.

كما يتناغم هذا الهدف مع ما أشارت له وزارة التربية والتعليم الأردنية (2005) حيث إن أهم أهداف التربية الوطنية للمرحلة الأساسية تتمثل في إدراك الطلبة لدور الأسرة والمجتمع في تكوين وصقل شخصياتهم، وشعور الطلبة بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي،

وإدراكهم لأسس التفكير والمنطق والحوار وممارستها، وللمفـاهيم الاقتـصادية والتكنولوجيـة والإدارية وتأثيرها على المجتمع، واستيعاب الطلبة حقوقهم وواجباتهم ودورهم في بناء الأردن، ومعرفتهم بالثقافة الأردنية وأثرها في تاريخ المنطقة.

كما وتهدف التربية الوطنية إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبـة والضرورية لإعدادهم للحياة، ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الايجابية وتحمل المسؤولية للنهوض بالأدوار المجتمعية ومن أهم هذه الأدوار ما يناط بالأسرة كواحدة من أهـم مؤسسات البناء في المجتمع (الحمود ونجادات، 2006)

فمسؤولية تعليم الأبناء وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة تقع أولاً على عاتق الأسـرة باعتبارها اللبنة الأولى في البناء الاجتماعي، حيث أنها تضع الأساس الأول للتعليم الذي يتجـه إليه الأبناء، لذلك من الأهمية أن يكون هناك صلة وثيقة بين الأسرة والمدرسة وأيضا المجتمـع الخارجي الكبير من أجل تطوير المنظومة التعليمية والتربوية (عطية، 2009).

ويعرف كل من (الرشدان وجعنيني، 2002 ص.277) أن الأسـرة "هـي الجماعـة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الفرد، والتي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره، والتي يؤكد علماء النفس والتربية أن لها أكبر الأثر في تشكيل شخصيته تشكيلاً يبقى معه بعـد ذلك، بشكل من الأشكال وله من السمات ما يميزه عن سواه."

فالأسرة منذ بداياتها وحتى الآن لها آثار تربوية في جميع المجالات الدينية والأخلاقيـة والاجتماعية والاقتصادية، فالأسرة هي التي تضع قواعد السلوك، وتقوم بوضع أحكامه وتوضح مناهجه، وهي التي كانت تميز الخير من الشر والفضيلة من الرذيلة، وهي التي ترسـم معـالم الأخلاق إذ يولد الأطفال وهم كالصفحة البيضاء، ويتحمل الآباء والمربون مسؤولية ملء هـذه

الصفحة بالأفكار السليمة، التي تؤهل هؤلاء الأطفال ليكونوا أفراداً ذوي إنتاجية فعالة في المجتمع (الغرايبة، 2012).

والحقيقة أن الأسرة تشكل في الوقت الحاضر أفضل تربة تزرع فيها القيم والأفكار التي يربى عليها الإنسان وينشأ عليها فهي تعد أول مدرسة تتحدد فيها اتجاهات الأطفال وتتشكل معالم شخصياتهم في المستقبل سواء كانت اتجاهات صالحة أو فاسدة، ومنها تسري إلى المجتمع كل الدوافع سواء كانت دوافع خير أو شر. ولذلك كانت رعاية الأسرة هي رعاية المجتمع.

وتأسيساً على ما تقدم فإن دور الأسرة محوري في عملية التربية، وأن التربية الرسمية المقصودة المتمثلة في جهود وزارة التربية والتعليم يجب أن تأخذ بالحسبان آليات تقديم صورة للأسرة بحيث تشكل الوعي الكافي للمتعلمين وتساعدهم في مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية سواء في البيئة الأردنية أو العربية أو العالمية، حيث أصبح العالم قرية صغيرة لا حدود فيها للعبور بين المجتمعات بقيمها وعاداتها وتقاليدها بل ودينها. والملاحظ ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة عن ضيق المربين من معلمين ومدراء مدارس وأولياء أمور من سلوك فئة اليافعين بعد التغير الذي طرأ على سلوكهم، وتأثر بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لديهم بعد أن دخلت ثقافات متنوعة على الأسر الأردنية المتمسكة بالقيم الدينية والاجتماعية و العادات والتقاليد، وبعد الانفتاح السريع والملحوظ اثر استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة وانشغال هؤلاء اليافعين كغيرهم بالمادة على حساب المعايير الدينية والاخلاقية، مما أدى الى تردي الجانب القيمي، وبالتالي انتشار الفساد والجرائم التي قد لا يعاقب عليها القانون لأنها فقط تتنافى مع الجوانب القيمية والاخلاقية، والاغتراب النفسي وحالة الضياع التي يعيش بها هؤلاء المراهقين، وما يزيد تلك المعضلة أن أولياء الأمور في الأسر والمربين في المدارس انشغل كل منهم بتغليب مصالحه الخاصة والسعي وراء لقمة العيش بدلاً

من تكريس الوقت والجهد للأخذ بأيدي هؤلاء الشباب الذين يعدون الأساس الذي ترتقي به الأمم، والأداة التي تبني مجد الأمة وتصنع حضاراتها وتحقق أهداف وغايات المجتمعات المنشودة كما أشارت دراسة أبو دف وأبو دقة (2008). إضافة لذلك فإن المناهج التعليمية تهتم فقط بالناحية المعرفية التي لا تعد كافية هذه الأيام، فهي لا تتبع فلسفة واضحة في التركيز على الجوانب السلوكية والمهارية والوجدانية والقيمية. وإن كانت تضمنت ذلك في معظمها إلا أننا نحتاج اليوم إلى المزيد من هذه الجوانب التي توجه السلوك السوي وتضبط القيم التي تعود بنفعها على الفرد والأسرة والمجتمع والأمة العربية الإسلامية ككل.

من هنا جاءت هذه الدراسة في إطار الدراسات التحليلية للكتب الأردنية؛ هذه الدراسات التي تهدف إلى معرفة مكونات كل كتاب وتقييمها ومراجعتها وتطويرها، وقد تم اختيار كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، ومتابعة مدى عنايتها بشؤون الأسرة الأردنية وذلك بتحليل محتواها ومعرفة الجوانب التي تمت تغطيتها، والجوانب التي لم يتم التركيز عليها بالقدر الكافي، والجوانب التي تم إغفالها. والعمل على بناء نموذج مقترح يهدف إلى إكساب الطلبة مجموعة من الحقائق، والمفاهيم، والأنشطة، والقيم والاتجاهات التي تنمي معرفتهم بقضايا الأسرة الأردنية.

كما أن اختيار صفوف المرحلة الأساسية العليا جاء كون المتعلمين في هذه المرحلة يكونون أكثر حاجة لجرعات من الدعم الأسري، وأكثر حساسية لما يدور حولهم من مشكلات، وأكثر قدرة على التأثير والتأثر بما حولهم في ضوء الخصائص النمائية لديهم.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها :

جاءت هذه الدراسة من إحساس الباحثة بقصور مناهج التربية الوطنية والمدنية في تقديم صورة للأسرة الأردنية. وقد نتج عن هذا الإحساس أن قامت الباحثة بدراسة استطلاعية من خلال مقابلة لعينة من التربويين من معلمين ومعلمات ومشرفين تربويين وأعضاء في إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية ( انظر الملحق رقم 1). حيث أشارت استجابات هذه العينة إلى وجود حاجة ماسة لتضمين صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا.

ومن المفترض أن تسهم الكتب والمناهج الدراسية في مساعدة الأسرة على القيام بهذا الدور من خلال توجيه الطلبة وبناء الاتجاهات الايجابية نحو أسرهم وتماسكهم الأسري حيث إن الأسرة الأردنية تواجه هذه الأيام تحولاً سريعاً كبيراً في بنيتها واتجاهات أفرادها لدرجة بات الاهتمام بمشكلاتها وتشخيص أوضاعها عملاً ينبغي أن تشتغل به كل الجهات التربوية في الأردن، وأن تكون هناك مقترحات وأنشطة على كل المهتمين بالشأن التربوي الإسهام فيها.

وهذا يتفق مع ما جاء عند حمدان (2006) بأن مناهج التربية المدرسية عموماً ومناهج التربية الوطنية المعمول بها في البيئات النامية، يجب أن تساعد في تكوين الهوية الخلقية للأبناء من أجل النجاح في الحياة والعمل في القرن الواحد والعشرين.

وأن الأسرة لم تعد تقوم بوظائفها الفكرية والدينية والثقافية والنفسية والاجتماعية بشكل سليم، لأن هناك متغيرات طرأت أثرت على وظائف الأسرة كوسائل الاتصال والتكنولوجيا التي تتبنى النمط الغربي والمنظومة الغربية في التأثير على التنشئة الاجتماعية التي تتناقض في معظمها مع البنية المعرفية والقيمية الإسلامية، وهي التي تدعو إلى التحرر من الأسرة والسلطة الأبوية.

من هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة للوقوف على حقيقة الصورة الحالية وتقديم النموذج المقترح لصورة الأسرة الأردنية التي نسعى إلى توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية، محتوى مواكب لكل التغيرات والمستجدات التي طرأت ولا تزال على بنية الأسرة الأردنية.

لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما مدى توافر صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

**السؤال الثاني:** ما مكونات النموذج المقترح بناؤه لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وبناء نموذج مقترح لهذه الصورة.

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- ما يمكن أن تضيفه الدراسة للأدب النظري والدراسات السابقة حول صورة الأسرة الأردنية، لذا تتوقع الباحثة أن تكون الدراسة مرجعاً مهماً وأساسياً للباحثين والدارسين التربويين في هذا الموضوع.
- ستقدم هذه الدراسة نموذجاً مقترحاً لصورة الأسرة الأردنية، يتضمن مصفوفة المدى والتتابع وخرائط المفردات التي تقترح الباحثة تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة العاملين في تطوير المناهج والكتب المدرسية خاصة كتب التربية الوطنية والمدنية في تضمين صورة الأسرة الأردنية فيها.

**محددات الدراسة:**

ستقتصر هذه الدراسة:

- على كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا وهم (الصف الثامن، والتاسع، والعاشر الأساسي) المقررة للعام الدراسي 2012-2013.
- أبعاد صورة الأسرة الأردنية التي حددتها الباحثة وهي الأبعاد: الدينية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والاجتماعية، والوطنية.

**التعريفات الإجرائية:**

- **صورة الأسرة الأردنية:** هي المتضمنات المفاهيمية المعرفية المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية والتي تم تضمينها والتي لم تضمن في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن والمقررة للعام الدراسي 2012-2013 وفق ستة أبعاد هي: الدينية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والاجتماعية، والوطنية.
- **النموذج المقترح:** ويتكون هذا النموذج من قسمين هما: مصفوفة المدى والتتابع للأبعاد الستة المقترحة وهي الدينية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والاجتماعية، والوطنية لمحتوى المادة التعليمية المتعلقة بالأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وخرائط المفردات لكل بعد من الأبعاد.
- **كتب التربية الوطنية والمدنية:** هي المادة الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2012 / 2013.

- **المرحلة الأساسية العليا:** تتكون من الصفوف: الثامن الأساسي، والتاسع الأساسي والعاشر الأساسي الذي يعد نهاية المرحلة الإلزامية الرسمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2012-2013.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

**الإطار النظري**

انطلاقا من الهدف الذي تسعى الدراسة لتحقيقه وهو بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية، فقد تم تقسيم الأدب النظري الى قسمين رئيسيين وهما: الأدب النظري المتعلق بكتب التربية الوطنية والمدنية، والأدب النظري المتعلق بالأسرة.

**أولا : الأدب النظري المتعلق بكتب التربية الوطنية والمدنية**

تولي الدول في الوقت الحاضر أهمية كبرى للتربية الوطنية لما لها من دور هام في صياغة مستقبل الأفراد والجماعات والمجتمعات.

حيث تعد التربية الوطنية والمدنية ركناً أساسياً في العملية التربوية بتركيزها على بناء الفرد، وصقل شخصيته وتشكيل ثقافته الوطنية والمدنية، وتسهم في تنشئته فرداً محباً لوطنه قادراً على استيعاب التحديات التي تواجهه في كافة المجالات (العبادي والفاعوري، 2006).

وتوضح التربية الوطنية علاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية وما تتطلبه هذه العلاقة من حقوق وواجبات متبادلة (الطيطي، 2002). وتعمل على خلق سلوك ايجابي عند الأفراد، من خلال وسائطها المتعددة مثل الأسرة والمدرسة، كما أن تربية النشء تربية وطنية، أمر تعلق عليه المجتمعات أهمية خاصة؛ حيث يتطلب إعداد الأفراد ليصبحوا مواطنين صالحين اكسابهم معلومات ومعارف وقيم واتجاهات ومهارات سلوكية تعكس المواطنة الصالحة لديهم (الحضرمي والعدوان، 2003).

وقد ركزت العديد من المجتمعات على عدة وسائل لتحقيق هذه الغاية، عد من أهمها المناهج بشكل عام ومناهج التربية التربية الوطنية على وجه الخصوص. لذلك لا يجب أن تقف مناهج التربية الوطنية بلا حراك أمام التغيرات الكبيرة التي تحدث من حول هؤلاء الأفراد، فهي تحتاج الى الاستمرار بالتطوير ومواكبة كل المستجدات على مستوى الأفراد والجماعات والمؤسسات، وتجدر الاشارة هنا إلى أن كثيراً من دول العالم المتقدمة قد جعلت محور الأفراد والجماعات والمؤسسات من المحاور المهمة في مناهج الدراسات الاجتماعية، ففي الولايات المتحدة الأمريكية أصدر المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية NCSS في عام 1994 محاور ومعايير لمناهج الدراسات الاجتماعية لكافة المراحل الدراسية، كان من ضمن هذه المحاور محور الأفراد والجماعات والمؤسسات وما له ولمواضيعه من أهمية في الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتي من أهمها الأسرة.

كما ويعد محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية جزءاً مهماً من محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية، ويهدف إلى تربية الفرد وإعداده ليكون مواطناً صالحاً، اذ تعرف التربية الوطنية بأنها تنشئة للفرد بأسلوب منظم على مجموعة من المعارف والمسلكيات والقيم تجعله أكثر قدرة على خدمة مجتمعه، وتطويره والدفاع عنه، ومن أهم شروطها، التنظيم والتكيف والعمل على تطوير المجتمع (المحافظة وعبد الرحمن وعبد الحي، 2006).

ولمنهاج التربية الوطنية في الأردن خصوصيته التي تميزه عن غيره من المناهج الدراسية، وذلك بتركيزه على بناء الانسان الأردني، وصقل شخصيته، وزيادة ثقافته الوطنية، ويعمل على تنشئته محباً لوطنه، ملماً بتاريخه وتراثه محيطاً بقضايا الوطن الذي يعيش فيه، ومعرفة نظامه السياسي، ومؤسساته وكيفية الحفاظ عليها والمشاركة فيها، واستيعاب التحديات التي يواجهها في مختلف المجالات، ومساهمته بوضع حلول لها (المشاقبة، 2010).

وتعد كتب التربية الوطنية والمدنية جزء لا يتجزأ من منظومة الكتب المدرسية التي تسعى مجتمعة الى غرس المعارف والقيم والمبادئ والاتجاهات والمهارات اللازمة للمتعلمين من أجل تشكيل شخصياتهم النفسية، والفكرية، والاجتماعية. والتي هي بالدرجة الأولى مهمة تقع على عاتق الأسرة، فعندما يبلغ الأبناء سن المراهقة تجد بعض الأسر صعوبة في تدارك بعض الأمور المتعلقة بالقيم والمبادئ، لذلك وجب تضمين جرعات زائدة في كتب المرحلة الأساسية العليا لموضوعات تتعلق بصورة الأسرة الأردنية علها تساهم في تأدية واجب الأسر نحو الأبناء في تعميق القيم والمبادئ التي دخلت عليها مدخلات جمة ساهمت في اعوجاجها علنا نقوّم ذلك الاعوجاج قدر المستطاع.

**ثانيا: الأدب النظري المتعلق بالأسرة:**

قال تعالى: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " الروم: 21

إن مفهوم الزواج والأسرة والعائلة والعلاقات الأسرية من المفاهيم القديمة قدم الإنسان والمتداخلة بعضها ببعض وهي موجودة في كل مجتمع. ولقد تمكن كثير من المتخصصين منذ قديم الزمان أن يقدموا لنا صورة واضحة للحياة الأسرية، حيث شهدت الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع مرحلة طويلة تمتد منذ بداية التاريخ الإنساني المدون (الكندري، 2005).

وإن اصطلاح الأسرة لم يرد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولعل استخدام لفظ "أهل" هو أنسب الألفاظ للدلالة على معنى الأسرة (عقلة، 1989).

كما وإن الطبيعة التي أوجد الله عليها الوالدين جعلت الأسرة في سعي دائم للحفاظ على الأبناء من خلال إعدادهم للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولن يتحقق ذلك إلا إذا استعد الآباء والأمهات متسلحين بالعلم والمعرفة والخبرة للقيام بمسؤولية تربية الأبناء وتنشئتهم

وتوجيههم (حلمي، 2009). وهي مسؤولية عظيمة وشاقة وضع لبنتها الرسول الكريم _ صلى الله عليه وسلم _ عندما قال فيما يرويه عنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما "كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته، الإمام راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤولٌ عن رعيته، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها ومسؤولةٌ عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ في مال أبيه ومسؤولٌ عن رعيته وكلكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته"

فإذا فهم الآباء والأمهات والأبناء هذه المسؤولية العظيمة على الوجه الأمثل، فإن ذلك يؤثر في العلاقات السوية داخل الأسرة الواحدة والذي ينعكس كصورة واضحة المعالم في المجتمع، اذ تؤثر تلك العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية، كما حددها الشناوي (2001) بما يأتي:

- العلاقة بين الوالدين: وتتمثل هذه العلاقة بالسعادة الزوجية؛ فهي تؤدي إلى تماسك الأسرة. كما أن الوفاق والعلاقات السوية بين الزوجين تشعر الطفل بالأمن النفسي، في حين تؤدي الخلافات بين الوالدين إلى تفكك الأسرة.

- العلاقة بين الوالدين والطفل: وهي تتمثل بأن تقوم العلاقة بينهما على الحب والقبول والثقة، فذلك يساعد الطفل على حب الآخرين وتقبلهم والثقة بهم. أما العلاقات السيئة كالحماية الزائدة، أو الإهمال، أو التسلط فهي تؤثر تأثيراً سيئاً في نمو الفرد وصحته النفسية.

- العلاقات بين الأخوة: إذا كانت العلاقات المنسجمة بين الأخوة خالية من التفضيل بينهما، وخالية من التنافس أدى ذلك إلى النمو النفسي والاجتماعي السليم للطفل، واتجاهات الوالدين نحو الأطفال وتنشئتهم. وهناك متغيرات تؤثر في نجاح التنشئة

الاجتماعية في الأسرة أهمها ثقافة الوالدين، وحسن رعايتهم لأبنائهم، ومعرفتهم بأساليب التربية السليمة، ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي.

فكلما كانت العلاقة بين الآباء والأبناء سوية ساعد ذلك على بناء شخصيتهم، وتمتعهم بصحة نفسية جيدة (الناشف، 2007). وكثيراً من الشواهد الواقعية تؤكد أن معظم الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية للأبناء تعود إلى المناخ الأسري المضطرب في الأسرة التي ينتمون إليها (الربيعي، 2006).

"وقد عرف كل من بيرجس ولوك Burgess and locke ( المشار اليه في محمد، 2012، ص. 21 ؛ أبو سكينة وخضر، 2011، ص. 42) الأسرة بأنها "جماعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني، ويشكلون عائلة واحدة ويتفاعل ويتصل بعضهم ببعض في خصوصيات ادوارهم الاجتماعية (الزوج، الزوجة، الأب، الأم، الأبناء، الاخوة) وينشؤون ويخلقون ويحافظون على النسق الثقافي المشترك".

"والأسرة هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش مع أفرادها في سنوات عمره الأولى، وهي الحضن الذي ينال فيه الطفل تربيته الأولى التي تشكل شخصيته، وينعم فيها بالرضى النفسي والحب والطمأنينة، ويصاحبه أثر ذلك طوال حياته، وللأسرة مسؤولية كبرى ودور هام في تقرير النماذج السلوكية التي يبدو عليها الطفل في كبره، فالأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، وهي العامل الأول في صياغة سلوكه الاجتماعي" (المالك ونوفل، 2006، ص. 14)

ويعرفها الطيطي (2009) "بأنها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معاً بروابط الدم أو الزواج ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معاً وفقاً لأدوار اجتماعية محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام" ( ص.32 ).

يقول ابن منظور (1993 أ) "إن اسم الأسرة مأخوذ من الأسر وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصينة، ذلك أن أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر بعض ويعد كل واحد منهم درعاً للآخر، وتطلق كلمة أسرة على أهل الرجل وعشيرته، كما تطلق على الجماعة التي يجمعها هدف مشترك" ( ص. 28 ).

أما برتراند Bertrand (المشار اليه في محمد، 2012، ص. 20) فقد عرف الأسرة بأنها "جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بعضهم ببعض برباط الزواج أو الدم أو التبني، وهم يشتركون في عادات عامة ويتفاعلون بعضهم مع بعض وفقاً للأدوار الإجتماعية المحددة من قبل المجتمع".

ويعرف بوجاردس Bogardus (المشار اليه في أبو أسعد والختاتنة، 2011، ص. 37) الأسرة "بأنها جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأبناء، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم الأسرة هذه بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجبساتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية".

كما يعرفها ستيفنز Stephens(المشار اليه في الكندري، 2005، ص. 24) "بأنها تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج وعقد الزواج. متضمنة حقوق وواجبات الأبوة مع اقامة مشتركة للزوجين وأولادهما والتزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين".

كما أن الأسرة لغة "أهل الرجل وعشيرته، وفي الاصطلاح الشرعي الجماعة المعتبرة نواة المجتمع، والتي تنشأ برابطة زوجية بين رجل وامرأة، ثم يتفرع عنها الأولاد، وتضل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد وجدات، وبالحواشي من أخوة وأخوات، وبالقرابة القريبة من الأحفاد (أولاد الأولاد) والأسباط (أولاد البنات) والأعمام والعمات، والأخوال والخالات وأولادهم" (الزحيلي، 2000، ص. 20).

مما سبق تستخلص الباحثة أن الأسرة هي مجموعة من الأفراد يعيشون معـاً وتـربطهم رابطة الدم والمصالح المشتركة ويتعايشون مع بعضهم البعض ومع المجتمع المحـيط بهـم، و تتأثر الأسرة وتؤثر بالمجتمع من حولها. تفرض هذه العلاقة حقوق وواجبات مشتركة تؤثر على تشكيل الخصائص الشخصية المتعلقة بالأفراد المنتمين لهذه المجموعة، وبالتالي تحديـد طبيعـة نشاطاتهم ومسهماتهم في البيئات التي ينتمون إليها.

كما أن الأسرة في كل الحقب الإنسانية تعد المصدر الرئيسي للتوالد والاستمرار في كيان الأمم وتقدمها وتطورها وبقاء المجتمعات ونتيجة لذلك فهي محاطة بالاحترام والتقدير من كـل الأديان السماوية وهي مصونة في كل الدساتير والقوانين الوضعية (بحري وقطيشات، 2011).

وعلى الرغم من صغر حجم الأسرة إلا أنها تعتبر أقوى نظم المجتمع. فهي النظام الـذي نكتسب إنسانيتنا منه، كما أنه لا توجد طريقة أخرى لصياغة الإنسان سوى تربيته فـي أسـرة. ومن هنا فكل شخص ينتمي لأسرة، ولذلك تعد المهد الحقيقي للطبيعة الإنـسانية، وأن تجربـة الحياة خلالها ضرورية لتحويل المولود إلى مخلوق إنساني يعيش في مجتمع (الخولي، 2011).

كما يذكر أبو سل ووشاح والعمايرة والرواضية (2001) أن الأسرة التي يقودها والـدان يؤمنان بأن لهما حقوقاً ينبغي الحصول عليها، وعليهما واجبات ينبغي القيـام بهـا، لا بـد وأن يحرصا على إعداد المواطن الصالح الذي يمتلك المعلومات والمهـارات والقـيم والإتجاهـات اللازمة للقيام بواجباته وأخذ حقوقه وبالتالي حمايته، ودور الأسرة في هذا المجال وإن كان مهماً إلا أنه نسبي ويأتي جزءاً لا يتجزأ من دور متكامل تشارك فيه المدرسـة وأوسـاط اجتماعيـة أخرى.

وللأسرة أنواع منها:

- الأسرة النواة (Nuclear Family) :

هي خلية اجتماعية صغيرة تتكون من زوج وزوجة وأطفال أو من دون أطفال ويعيشون معاً وتربطهم علاقات متماسكة أساسها علاقات المصاهرة وصلات الدم التي تربطهم ببعضهم البعض (الربيعي، 2006).

- الأسرة الممتدة (Extended Family) :

وهي التي تتكون من عدة أجيال يعيشون معاً، وتكون أسرة كبيرة يهتم الجميع فيها بشأن الآخر، وهي التي توفر الأمن والأمان والاحترام لجميع أفرادها (التل، 2006).

فالأسرة الممتدة يكون فيها عدة أجيال تعيش معاً وتأخذ عاداتها وتقاليدها من الجيل الأول، الذي تكن له كل التقدير والاحترام، فهو من وجهة نظرهم له الخبرة الأكبر في الحياة.

إن صلاح الأسر له أكبر الأثر في صلاح المجتمع وتقدمه ولا يتحقق ذلك إلا إذا توفرت مقومات الأسرة الصالحة والتي تتمثل بتوفير الأمن والأمان والثقة والسعادة والتضامن والعمل المشترك من أجل تحقيق الغايات والأهداف، وتوفر المستوى المعيشي المناسب وأسباب الاستقرار العائلي من حيث المأوى والدخل، والرعاية الصحية.

إن الأسرة كهيئة متكاملة لا تكتمل إلا بوجود الأب والأم والأولاد لأن انعدام أي عنصر من هذه العناصر يخل بهذا النظام، ويقضي على الوظائف الطبيعية والاجتماعية التي كانت تؤديها (المالك، ونوفل، 2006).

كما أن الأسرة الصالحة تقوم على أساس احترام القوانين وآداب السلوك والذوق العام، وتسهم بإرساء قواعد الاحترام والمحبة والإخاء بين أفرادها وتوجههم نحو السلوك السوي. فيكونون كالجسد الواحد يفرحون لفرح أي عضو فيهم ويألمون لألمه.

وللأسرة خصائص وسمات تميزها عن غيرها من النظم الاجتماعية أهمها الرابطة الزوجية، ووجود سكن مشترك تختص به الأسرة وحدها وقد يشاركها فيه عدد من الأسر الأخرى (بيومي وناصر، 2003).

كما أن للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الإستهلاك وإنتاج الأفراد؛ لتأمين وسائل المعيشة لأفرادها، إضافة إلى ذلك فإنها وحدة للتفاعل الإجتماعي المتبادل بين أفرادها الذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بينهم، بهدف إشباع الحاجات الإجتماعية والنفسية والاقتصادية لأفرادها (الكندري، 2005). كما أشار الزغل (2001) الى أن للأسرة خصائص اجتماعية، ونفسية، واقتصادية.

أما اليوم فتمتاز الأسرة الحديثة بميزات عدة أهمها سيطرة الأسرة النواة المستقلة التي تتكون من الأب والأم والأولاد (الجولاني، 2004) وسيطرة الطابع الذاتي على العلاقات داخلها مع تعديل على سلطة الأب على الزوجة والأولاد تتمثل في تخفيف حدة سلطة الزوج على الزوجة والأب على أبنائه وشيوع الأسلوب الديمقراطي في إدارة الحياة الأسرية، حيث أصبح كل فرد بقدر من الحرية الذاتية فله كيانه الذاتي وشخصيته المستقلة، إضافة إلى ارتفاع مكانة المرأة وظهورها كشخصية ايجابية ومؤثرة في الحياة الأسرية وتمتعها بالكثير من الحريات والحقوق؛ كحق التعليم والعمل وحق اختيار شريك الحياة، كما تتميز الأسرة الحديثة بتراجع سلطة الوالدين وخاصة حين يصبح الأبناء شباباً يتمتعون بالاستقلال الذاتي أكثر من السابق (أبو سكينة وخضر، 2011).

كما وتمتاز الأسرة الحديثة بأن هناك مدخلات موازية تساهم في التنشئة جنباً إلى جنب مع الأسرة والمدرسة من أهمها وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة التي ساعدت على الإنفتاح على جميع الثقافات الأخرى التي تؤثر في الأبناء وتنشئتهم.

كل هذه المستجدات التي طرأت على الأسرة الحديثة من تغيير في الأدوار والحقوق والواجبات ودخول التكنولوجيا والانفتاح على الثقافات المتنوعة أدت مجتمعة إلى احداث تغيرات ملموسة على وظائف الأسرة، فهي لا تتأثر بعامل واحد، بل بعدة عوامل متداخلة تكنولوجية وجغرافية وسياسية وقيمية واقتصادية وغيرها (الربيعي، 2006).

**وظائف الأسرة:**

1. الوظيفة البيولوجية (الإنجاب):

تعد من الوظائف الأساسية للزوجين لتحقيق الغريزة الجنسية وغريزة الأبوة والأمومة مما يقوي الرابطة الزوجية بينهما. فوظيفة الإنجاب هي الوظيفة الأساسية التي تستأثر بها الأسرة في غالبية المجتمعات للمحافظة على النوع، ولقد تعرضت لعمليات تنظيمية متأثرة بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (أبو سكينة وخضر، 2011) إلا أنها لا يمكن أن تصل إلى رفض الإنجاب، مهما كانت التطورات في أي مجتمع، بسبب غريزة حب البقاء لدى الإنسان (نبوي، 2000).

ولكن المهم أن لا تكون هذه الوظيفة غاية في حد ذاتها، لأن ما يترتب عليها وما يأتي بعدها يحتاج إلى الكثير من المسؤولية من تربية وتعليم وتوفير حاجات الأبناء.

2. الوظيفة الدينية:

تعد الأسرة المصدر الأول الذي يتعلم منه الأبناء التعاليم الدينية، كالصلاة والصوم وقراءة القرآن والتعرف على الكتب الدينية والأخلاق الحميدة، وكيفية معاملة الناس بالحسنى كما ويتعلم مساعدة الفقراء والضعفاء، يضاف اليها الدور الذي تقوم به المساجد والمدارس والكنائس وبرامج التوعية الدينية، ولكن تعد الأسرة الصالحة الأساس الذي يغرس حب الدين في الأبناء (الخولي، 2000).

إضافة إلى دور الأسرة في إكساب الأبناء قيم ومفـاهيم؛ كالصدق، والأمانة، وبر الوالدين، والتعاون، والإخلاص، والإيثار، واحترام الآخر، ويتم ذلك عندما يكون الوالدان قدوة حسنة لأبنائهما.

3. الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الأسرة دوراً كبيراً وهاماً في تكوين وبناء شخصية الفرد، من خلال إشباعها لحاجاته الرئيسية والثانوية، مما يساعده على التكيف مع نفسه والآخرين، واكتساب السلوك السوي ضمن الجماعة.

وتقوم الأسرة أيضاً بنقل العادات والتقاليد والقيم والعقائد السائدة في الأسرة إلى الأطفال (عناتي، 2000)، كما تقوم بتنمية روح الانتماء للوطن وحبه (مزاهره، 2009) فالأسرة لم تعد المؤسسة الوحيدة التي تسهم في التنشئة الاجتماعية للأفراد بل يسهم في ذلك مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمدرسة، وجماعة الرفاق، ودور العبادة، والأندية والجمعيات، ووسائل الاعلام.

4. الوظيفة الاقتصادية :

تحولت الأسرة إلى وحدة استهلاكية بدرجة كبيرة، وذلك بعد أن ظهرت منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات بأسعار قليلة نسبياً، مما أجبر أفراد الأسرة على السعي للعمل خارج محيط الأسرة، مما أدى إلى نشأة روابط وعلاقات اقتصادية خارجية. بعد أن كان جميع أفراد الأسرة يعملون تحت سقف واحد سواء في العمل الزراعي أو الحرفي انتشروا للعمل في أماكن متعددة واستطاع الفرد تحقيق

استقلاله الاقتصادي، ونمت الروح الفردية ولم تعد الأسرة هي المكان الوحيد الذي يشبع الحاجات المادية لأفرادها (أبو سكينة وخضر، 2011).

فاليوم أصبحت الوظيفة الاقتصادية مضنية جداً في ضوء غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وتحول الكماليات الى حاجيات وضرورة كل ذلك لأنها متطلبات للحياة يسعى الكبار من أفراد الأسرة لتوفيرها كي ينمو الأطفال والناشئة في الأسرة نمواً صحيحاً سليماً بعيداً عن الأمراض الصحية وسوء التغذية والأمراض النفسية كعقدة النقص والشعور بالدونية.

5. الوظيفة النفسية :

يحتاج الإنسان إلى إشباع حاجاته النفسية، كالحب والحنان والتقدير والاحترام من الآخرين وإثبات الذات والإستقرار العاطفي، وهذا لا يتم إلا من خلال الأسرة المستقرة والمترابطة والمتراحمة، التي يسودها الحب والدفء العاطفي والحنان، بعيداً عن كل المشاكل التي قد تصيبها. والحماية التي توفرها الأسرة إلى أعضائها، فالأب يوفر لهم الحماية الجسمانية، ويمنحهم الحماية الاقتصادية والنفسية، و كذلك يفعل الأبناء لآبائهم عند الكبر وتقدم السن. فالزوجة والزوج يتبادلون الحب والاحترام، ويشاركون الأبناء في ذلك، في ظل ذلك ينشأ الأطفال نشأة سوية تجعل منهم مواطنين صالحين، في حين أن الأبناء الذين ينشأون في ظل الكراهية والحقد وتبادل الشتائم لن يكونوا مواطنين صالحين، فالأسرة السليمة تنشأ أبناء محبين لديهم إشباع عاطفي (الغرايبة، 2012).

كما تظهر شخصية الفرد طبيعة العلاقات النفسية التي تربى عليها، وتكون مرآة واضحة تنعكس على تنشئته وسلوكه في المجتمع.

6. الوظيفة الثقافية :

تعد الأسرة أول مدرسة ثقافية يتعلم منها الطفل، وفيها تغرس جذور الثقافة عن طريق الأم والأب والكبار الذين يحيطون به، كما أن المناخ الثقافي في الأسرة وما توفره من أدوات ثقافية كالكتب المصورة واللعب وما يتاح للطفل من فرص للرحلات وزيارة المعارض والمتاحف وغيرها، وفي ما يجري حوله من مناقشات ثقافية وكتب ومجلات اجتماعية ودينية وعلمية وتكنولوجية وصحف. كل ذلك يسهم في التنمية الثقافية لأفراد الأسرة (أحمد والعريشي ورشاد وعلي، 2013).

كما أن الأفراد في الأسرة يقلدون ما يشاهدونه في أسرهم أولاً ثم في مجتمعهم، فالاهتمام بالثقافة والبدائل والمتغيرات التي تحل محل الثقافة الأصيلة أمر في غاية الأهمية.

7 . الوظيفة الجنسية :

"هي وظيفة إشباع الدافع الجنسي للزوجين بموجب رابطة الزواج الشرعية المقدسة بينهما والتي بموجبها ينتظم نسب الأطفال في المجتمع وتضمن لهم حقوقهم. وأداء الأسرة لهذه الوظيفة بصورة سليمة يوفر للزوجين انسجاماً في علاقتهماالزوجية، ويزداد تمتع الزوجين بثقافة جنسية مناسبة يمكن أن تساعدهما في التربية الجنسية الصحيحة للأطفال خلال مراحل نموهم المختلفة، كما ويساعدهما على توفير الوقاية لأفراد الأسرة من الرذيلة، ومن الفشل الأخلاقي الذي هو من أسباب إساءة معاملة أفراد الأسرة لبعضهم البعض" (بحري وقطيشات، 2011، ص. 18).

8. الوظيفة التربوية التعليمية :

تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي تؤديها الأسرة في تربية أبنائها وتنـــشئتهم وإعدادهم أعضاء نافعين في المجتمع، أشار لـــذلك (مـــصلح وأبـــو دلبـــوح، 2005 ؛ الجولاني، 2004) وذلك من خلال مدهم بالقيم والمعارف وإكـــسابهم أنمـــاط الـــسلوك وتهيئتهم نفسياً واجتماعياً (الربيعي، 2006).

وحدد ناصر (2004) الوظائف التربوية للأسرة بالآتي:

_ التربية الجسمية أو الجسدية: وتظهر في حفاظ الأسرة على بقاء الطفل وذلك عن طريـــق توفير طعامه وشرابه والاعتناء بصحته وملبسه ومسكنه، وتربي لديه عادات صحية سليمة.

_ التربية العقلية: الاهتمام بتنمية القدرات العقلية لديه وتغذية تفكيره وتدريبـــه علـــى حـــل مشكلاته.

_ التربية الخلقية: تعلم الأسرة أفرادها الصغار كيف يعيشون حياة فاضلة تتناسب مـــع قـــيم مجتمعهم وأخلاقه، وما هي واجباتهم نحو الآخرين وما هي حقوقهم.

_ التربية الاجتماعية: تعليم الأبناء في الأسرة كيفية التعامل مع الآخرين تعاملاً صـــحيحاً، واحترام رأي الغير، ومعرفة ما لهم وما عليهم.

كما حدد (مزاهره، 2009) أدوار الأسرة التربوية بالتربية الدينية، والتربية الـــسلوكية، والتنشئة الاجتماعية، والتربية الجسمية.

خلاصة القول أن الوظيفة التربوية التعليمية من أهم الوظائف التي تقوم بها الأســـرة وتتدخل بها أيضا المدرسة ووسائل الاعلام والمساجد والمؤسسات المجتمعية المتنوعة

وتعد التربية الأسرية من أهم العوامل التي تكون شخصية الإنسان، وقد ساهم الانفتاح على المجتمعات الأخرى في انتشار العديد من المؤثرات، ولم يعد البيت ذلك الحصن المنيع الذي نتحكم فيما يدخله أو يخرج منه، بل أصبح نتاجاً للعالم بأسره فكري ومادي مما يزيد من عبء الوالدين، ومن الوظائف الموكلة للأسرة والتي يجب أن تتضمنها المناهج والكتب المدرسية، التربية الصحية، والأخلاقية، والعقلية، والاجتماعية، والوطنية، والدينية، والجنسية، والترفيهية (الطيطي، 2009).

**الأسرة الأردنية:**

هناك العديد من التغيرات التي طرأت على الأسرة العربية عموماً والأسرة الأردنية بشكل خاص ساهمت في تغيير القيم وظهور تحديات جديدة جعلت الدولة تعمل جاهدةً في وضع برامج وآليات ومناهج دراسية تعمل على حماية الاسرة الأردنية من الاغتراب الحضاري والثقافي والاجتماعي والتفكك وضياع الأدوار، ومحاولة ربط كل ذلك بالموروث الحضاري والثقافي والديني والأخلاقي للأمة العربية الاسلامية.

حيث ساعدت عوامل التحديث والتطور في المجتمع الأردني في تغيير نمط الأسرة من حيث الخصائص الديموغرافية، والاقتصادية، والاجتماعية للأسرة. فكانت الأسرة الممتدة هي النمط الشائع في مجتمع رعوي وزراعي تشكل القبيلة وحدة أساسية في بنائه الإجتماعي. حيث تحولت من الممتدة النواة، وأصبحت الأسرة النووية هي النمط الشائع في المجتمع الأردني (خيري، 1999).

لقد مر المجتمع الأردني في مدنه وأريافه وبواديه بتغيرات اجتماعية سريعة ومتلاحقة، وتطورات اقتصادية على مستوى الأسرة بكافة أشكالها، وأثر هذا التغير على الصعيدين الفردي والجماعي . وأشار لذلك (بني هاني وروابدة، 1993 ؛ الجولاني، 2004 ؛ التل، 2006).

وتبقى ظاهرة التماسك الأسري في المجتمع الأردني من أهم العوامل التي تساعد على تحصين الأسرة؛ فالأسرة المتماسكة أكثر قدرة على حماية أبنائها من الانحراف، وعلى عكس ذلك الأسرة المفككة التي تفقد السيطرة على أفرادها بسبب العلاقات الواهية بينهم، فيكونون عرضة للانحراف والفشل. والحقيقة أن الأسرة الأردنية تعيش في الوقت الراهن – كما هو الحال بالنسبة لسائر الأسر العربية – فترة تحول وانتقال من الأسرة الواسعة الممتدة إلى الأسرة النواة، مما ينذر بتفكك الأسرة الأردنية والعربية على حد سواء، نتيجة ضعف الرقابة وبالتالي إعطاء فرصة أكبر للانحراف (أبو سل وآخرون، 2001).

ولكل فرد من أفراد الأسرة دور يقوم به حتى يتحقق التكامل والتوازن بين الحقوق والواجبات كل ما له وما عليه، فلكل فرد دور يقوم به حتى يكونوا جميعاً أعضاء فاعلين في الأسرة والمجتمع أولها أن يبتعدوا عن أقران السوء والانزلاق في انحرافات الشلل والعصابات، وأن يختاروا بالمقابل ما حسن خلقه وسلوكه وشخصيته من الأقران للصحبة والصداقة والدراسة والتفاعل معاً. وأن يحافظوا على صحتهم الجسمية والنفسية، بتبني عادات سليمة في الغذاء والعناية بالجسم والترفيه وأعباء الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والابتعاد عن التدخين وتناول الكحول والمخدرات وغيرها من مغيبات العقل الأخرى. وأن يكونوا مطيعين رحيمين بآبائهم وأمهاتهم وأخوانهم وأخواتهم وأقاربهم. ويكونوا ملتزمين بعادات وتقاليد الأسرة، وبأهدافها وآمالها في الحاضر والمستقبل. أي أن يتبنوا نظام الأسرة وأساليب تعاملها وحياتها دون اعتراض أو تناقض خاصة عند صغر سنهم. أما عند الرشد، فيمكن للأبناء تعديل ما يريدون بالحوار وتبادل الرأي المنطقي مع بعضهم البعض. وأن يكونوا أوفياء نحو أسرهم كلما دعت الحاجة لذلك.

وأن يثابروا في العمل وتحقيق طموحاتهم حفاظاً على علو مكانتهم الأسرية والاجتماعية كأفراد، واستمرار مكانة أسرهم في المجتمع: الثقافية أو العلمية أو العملية أو غيرها، إضافة إلى ضمان تحسين الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لأسرهم (حمدان، 2006).

تستخلص الباحثة من تلك الأدوار أنها يجب أن تضمن في كتب التربية الوطنية والمدنيـــة، وأن تعلم للطلبة وتطبق على أرض الواقع كي نكون قد حققنا غايات عظيمة فشلت في تحقيقهـــا كثير من المحاولات.

وتأسيساً على ما تقدم، فإن موضوعات الأسرة الأردنية وما تحتويـــه مـــن متـــضمنات معرفية ذات أهمية كبيرة وتستحق أن تطرح ضمن هذا الاطار وبهذه الأبعاد المقترحـــة التـــي تناولتها الدراسة والتي تهدف إلى تحقيق تربية أسرية ترتقي بالمواطنين كأفراد في مجتمع تسوده القيم المنبثقة من خصوصية المجتمع العربي المسلم، وفلسفته في تنشئة الأجيال، في ظل اقتصاد وطني يحقق الأمن والحياة الكريمة للمواطنين، ويصب في تربية أسرية ووطنية متميزة هـــدفها بناء المواطن الصالح والمثقف المتفاعل مع ما يجري حوله من أحداث متسارعة في ضوء تربية متنوعة تشمل البعد الديني، والثقافي، والاجتماعي، والتربوي، والوطني، والاقتصادي، كي تكون معرفة متكاملة، ولا تكون كذلك إلا اذا تمثلت هذه الأبعاد جميعها في كتـــب التربيـــة الوطنيـــة والمدنية، باعتبار أن هذه الكتب من أهم الكتب التي تسهم في بناء الأمة، وخاصة في المرحلـــة الأساسية العليا لما لهذه المرحلة من أهمية في صقل الفكر لدى الناشئة في مرحلة عمرية تكـــاد تكون من أهم المراحل العمرية وأخطرها، إذ تؤثر في بلورة قناعاتهم وتصوراتهم عن الأشياء والموضوعات والأفراد.

## الدراسات السابقة :

في ضوء ما قامت به الباحثة من مراجعة للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تبين أن هناك دراسات تناولت موضوعات مختلفة لها علاقة بقضايا الأسرة، لكنها لم تعثر على أي دراسة تناولت بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة للصفوف ( الثامن، والتاسع، والعاشر ) الأساسي في الأردن. فقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى عربية وأجنبية، ثم التعقيب عليها، وموقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وذكر ما تم الاستفادة منه، وتحديد ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

### الدراسات العربية :

أجرت **الحراحشة (2000)** دراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر الاستمرار والتغير في بناء الأسرة البدوية الأردنية في لواء البادية الشمالية من حيث (نمط الأسرة وحجمها، العلاقات الإجتماعية داخل الأسرة، علاقة الأسرة بشبكة الأقارب) ومعرفة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المهنة، العمر، الدخل، مستوى تعليم رب الأسرة) بالخصائص البنائية للأسرة. أظهرت النتائج وجود تغيرات مختلفة الشدة، قد أصابت بنية الأسرة البدوية في لواء البادية الشمالية نتيجة للتغيرات التي أصابت مجتمع الدراسة. بالنسبة لنمط الأسرة وحجمها فقط ظهر التحول من النمط الممتد إلى النووي، إلا أن هذا لم يرافقه تحول في حجم الأسرة إذ ما زال كبيراً بمتوسط (8.3 فرداً).

وفي مجال العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة تبين أن هناك تغيرات نسبية أصابت نسق العلاقات الزوجية تمثلت في ظهور اتجاه نحو مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية وما زال هناك تأكيد على استمرار طاعة الزوجة لزوجها وعدم مساعدتها في أعمال المنزل.

وبالنسبة للعلاقة الأبوية هناك تغيرات نسبية تمثلت في مزيد من مشاركة الأبناء في اتخاذ القرار وفي المساواة بين الأبناء بغض النظر عن النوع والعمر، وإعطاء الأبناء الذكور حرية اختيار شريكة الحياة، إلا انه ما زالت حرية الفتاة في اختيار شريك حياتها مقيدة، وما زال الآباء يتعاملون مع أبنائهم بطريقة الأمر والإلزام.

قام **المصري (2000)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن الإساءة اللفظية للأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمسحية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الألفاظ المستخدمة من قبل الوالدين للأبناء تشمل ألفاظاً لها علاقة بالزجر، والتوبيخ، والتهديد، وتقليل القدرات العقلية، وتشبيه الطفل بالجماد والحيوان، والدعوة عليه بالمرض، ورفض الطفل، وشتم الوالدين، ومس كرامة الطفل، وسلوكيات أخرى مثل كثرة الأكل، والنوم وألفاظ ذات مرجع جنسي، وألفاظ ذات علاقة بالذات الإلهية، والنظافة الشخصية للطفل. وأشارت النتائج انه كلما زاد استخدام الإساءة اللفظية ضد الأطفال زادت شدة تأثرهم بها، وأن الذكور أكثر تعرضاً لتكرار الإساءة اللفظية من الإناث، وأن الإناث أكثر تأثراً بالإساءة اللفظية من الذكور. كذلك أشارت النتائج إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من استخدام الإساءة اللفظية، كما أن الوالدين ذوي الدخل المتدني أكثر استخداماً للإساءة اللفظية.

أجرى **عبد الحميد (2002)** دراسة هدفت الى التعرف على الأساليب التي تستخدمها الأسرة في التنشئة الاجتماعية والسياسية للمراهقين، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن الانتماء لمصر هو القيمة العليا في المجتمع المصري، وأن الموضوعات السياسية من أهم الموضوعات التي يحرص الطلبة على مناقشتها مع الأسرة، يليها الموضوعات الدينية والاجتماعية.

وقام **الزغل وهياجنة (2003)** بدراسة هدفت إلـى محاولـة الكـشف عـن اتجاهـات المواطنين الراشدين في شمال الأردن نحو السلطة الأبوية في المجتمع الأردني، وبيـان مـدى تأثير بعض العوامل الاجتماعية على هذه الاتجاهات. وقد شملت الدراسة عينة قصديه من2023 فرداً من الذكور والإناث من أعمار ومستويات تعليم ودخل ومكان إقامة مختلفة من 30 تجمعـاً سكنياً. وقد قيست اتجاهاتهم من خلال مقياس ذي عشر فقرات من نوع ليكـرت لبيـان مـدى موافقتهم أو عدمها على هذه الفقرات. أظهرت النتائج اتجاهاً عاماً ايجابياً مرتفعاً نحو الـسلطة الأبوية الديمقراطية في المجتمع الأردني، فقد سجل الإناث والعزاب وسكان المدن، والأصـغر سناً دون 30 سنة، وذوي التعليم الثانوي فما فوق. وذوي الدخول العاليـة 600 دينـار فـأكثر اتجاهاً عاماً ايجابياً نحو السلطة الأبوية الديمقراطية أكثر وبفارق ذي دلالة إحصائية مهمة مـن الاتجاه نفسه لدى الذكور والمتزوجين وسكان القرى والأكبر سـناً، والأميـين وذوي الـدخول المتدنية. ولم يميز الدين بين اتجاهات المبحوثين المسلمين والمسيحيين نحـو الـسلطة الأبويـة الديمقراطية في المجتمع الأردني.

أجرى **مصلح وأبو دلبوح (2005)** دراسة هدفت إلى معرفة مدى تبني الأسرة الأردنية في محافظة المفرق لبعض المفاهيم الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية، ومدى تجـسيدها في ممارسات ديمقراطية في العلاقات والتفاعلات اليومية. وقد حددت الممارسات الديمقراطيـة بالمحاور الثلاثة: الحقوق والواجبات، والمساواة، وحرية الرأي. ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (100) أسرة عدد أفرادها (400)، منهم (200) من الأمهات والآباء، و(200) من الأولاد والبنات بالتساوي، وطورت أداة بحث تتكون من (55) فقرة.

وقد أشارت النتائج إلى أن الآباء والأمهات اتفقوا على أن محور الحقوق والواجبات يعتبر أهم المفاهيم الديمقراطية التي يمارسونها داخل الأسرة، يليه محور المساواة ثم محور حرية الرأي.

وأظهرت النتائج أن الأولاد (ذكور / إناث) اتفقوا على أن محور الحقوق والواجبات من أهم المفاهيم الديمقراطية، واتفقوا في ذلك مع الآباء والأمهات، يليه محور حرية الرأي في المرتبة الثانية، وقد اختلفوا في ذلك مع الآباء والأمهات، أما محور المساواة يأتي في نهاية المحاور.

قام **القضاة (2006)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسـرية وعلاقتهـا ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. وقد حددت أنماط التنشئة الأسـرية بنمطـين هما: النمط (الديمقراطي _ التسلطي) والنمط (حماية زائدة _ اهمال). ولقياس سمات الشخصية اعتمد مقياس ( ايزنك )، اختيرت عينة عشوائية تكونت من (421) طالبة موزعة على كليـات جامعة مؤتة. وأشارت نتائج الدراسة أن النمط الأسري السائد لدى أسر طالبات جامعة مؤتة هو النمط التسلطي، وأشارت النتائج إلى اعتماد الأب نمط الإهمال، فيما تعتمد الأم نمـط الحمايـة الزائدة.

كما بينت النتائج أن هناك علاقة تربط نمط تنشئة الأم (ديمقراطي – تسلطي) مع سمات الشخصية لبعد (اتزان – انفعال). ولم تظهر النتائج علاقة بـين نمـط تنـشئة الأب وسـمات الشخصية لدى أفراد العينة، وكذلك الأمر عند نمط تنشئة الأم (حماية زائدة – إهمـال)، ونمـط (ديمقراطي – تسلطي) الذي لم تظهر له علاقة مع سمات الشخصية لبعد (انبساط – انطواء).

قام **أبو دف وأبو دقة (2008)** بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى أخطاء الأسرة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسـلامية بغـزة وعلاقتهـا بـبعض المتغيرات، إضافة إلى الكشف عن أهم الأسباب التي أدت إلى ممارسة الآباء لأخطائهم الشائعة في تربية الأبناء، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قاما ببناء استبانه مكونـة من (43) فقرة متمركزة على (3) أبعاد، طبقت الاستبانة على (146) من طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.

وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس، الاختصاص، والمستوى التعليمي لرب الأسرة، باستثناء وجود فروق بين استجابات طلاب العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية لصالح المجموعة الأخيرة، ومن أبرز الأسباب التي وقفت وراء الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء: الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية التي يعيشها الفلسطينيون، وضعف الوازع الديني لدى الآباء، وانشغال الوالدين بوظائفهم على حساب التربية، لذا اقترح الباحثان أنموذجاً لمواجهة أخطاء الأسرة في تربية الأبناء.

أجرت **سوالمة (2007)** دراسة هدفت إلى التعرف على القيم المفضلة لدى الأسر الأردنية في محافظة اربد والتعرف على أولويتها الرتبية، ومدى الاختلاف الذي قد يطرأ عليها تبعاً لمتغيرات الجنس، والوظيفة، والمؤهل، والخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة لقياس منظومة القيم لدى الأسر، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتكونت من (1070) معلم ومدير ومشرف تربوي.

وقد أظهرت النتائج أن القيم المفضلة لدى الأسر الأردنية والتي تمثل أهمية وأولوية بدرجة كبيرة ومتوسطة في السلم القيمي، لتبنيها في المناهج، كان معظمها يتمركز حول الإيمان بالله تعالى، والإيمان بالرسل جميعاً، وحب الوطن، والمحافظة على صوم شهر رمضان، واحترام العلم، وبر الوالدين، والحرص على النظافة الشخصية.

أما القيم التي تمثل أهمية بدرجة قليلة لديهم فكانت تتمركز حول قيم الصبر عند أداء العمل، والرفق بالحيوان، والصبر في التعامل مع الآخرين، والالتزام باللباس المناسب، والالتزام بالأعمال الإنتاجية، وضبط النفس عند الغضب.

أجرى **زيدانين (2008)** دراسة في الامارات العربية المتحدة هدفت إلى تحديد مفاهيم التربية الأسرية اللازم تضمينها في المناهج والكتب المدرسية، ودرجة أهمية تضمين هذه

المفاهيم في الكتب المدرسية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي هذه الصفوف، فضلاً عن التعرف على مدى توافرها في الكتب المدرسية. تم استخدام تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قائمة مفاهيم التربية الأسرية. وفي ضوء تحليل بيانات الدراسة، تم تحديد قائمة بمفاهيم التربية الأسرية تكونت من (57) مفهوماً.

وأظهرت النتائج أن (41) مفهوم تربية أسرية حصل على درجة أهمية كبيرة، وكبيرة جداً من أجل تضمينها في المناهج الدراسية، أما بقية المفاهيم فقد حصلت على درجة أهمية متوسطة. وتبين أن مفاهيم التربية الأسرية التي حازت على أعلى التكرارات هي المفاهيم المتعلقة بالتربية الإسلامية فضلاً عن المفاهيم ذات الصلة بالمحافظة على البيئة. كما أظهرت نتائج تحليل المحتوى وجود تفاوت في توزيع المفاهيم الأسرية الواردة في الكتب المدرسية.

قام **عبيدات (2008)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، صفوف (ثامن، تاسع، عاشر) في ضوء متغيري الجنس، والمستوى الدراسي. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم مقياس أنماط التنشئة الأسرية، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، تكونت عينة الدراسة من (582) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية في لواء بني كنانة، موزعين على سبعة مدارس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأنماط شيوعاً لدى أسر أفراد عينة الدراسة هو النمط الديمقراطي الذي جاء في المرتبة الأولى، يليه نمط التقبل في المرتبة الثانية، يليه نمط الحماية الزائدة، يليه نمط الإهمال، يليه نمط النبذ، وجاء النمط التسلطي في المرتبة السادسة والأخيرة.

وبينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة أظهروا مستوى مرتفع من فاعلية الذات، مع وجود فرق ذا دلالة إحصائية يعزى إلى متغير الجنس ولصالح فئة الإناث. وفيما يتعلق بمتغير

المستوى الدراسي فلم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى هذا المتغيـــر. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية و لصالح النمط الديمقراطي.

قام **القاعود** (2008) بدراسة هدفت الى الكشف عن دور الأسرة الأردنية فـــي تربيـــة الأبناء تربية وطنية من وجهة نظر الوالدين. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة تكونـــت مـــن (36) فقرة، تقيس مدى مساهمة الوالدين في تربية الأبناء تربية وطنية، فقد تم تطبيق الأداة على (250) أسرة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من أسر الطلبة في كلية التربية بجامعة اليرمـــوك وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أما السؤال الثاني فقد تم حساب تحليل التباين الثنائي، و قد دلت نتـــائج الدراســـة أن للوالدين دور مهم في تربية الأبناء تربية وطنية، كما تبين أن الأمهات يلعبن دوراً أكبـــر مـــن الآباء في تربية الأبناء تربية وطنية، و أن الآباء والأمهـــات مـــن ذوي المؤهـــل أدنـــى مـــن البكالوريوس يؤدون هذا الدور بصورة أفضل ممن هم بمستوى البكالوريوس فأكثر.

أجرى **المحادين** (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تأثير استخدامات الهاتف النقال الخلوي المختلفة على طبيعة العلاقات داخل الأسرة الأردنية. ولتحقيق هذا الهدف تـــم تـــصميم استبانه و تطويرها و توزيعها على عينة مكونة من (2643) فرداً من أرباب الأسر الأردنية في محافظة الكرك، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات المبحوثين للمعرفة بأهمية الهاتف الخلوي وتطوره والاستفادة من خدماته وللاستخدامات النوعية له جاءت بدرجة مرتفعة، وأن تصوراتهم للهاتف الخلوي كمحدد اجتماعي للمكانة، ولمحددات السلوك الاجتماعي المصاحب لـــه جـــاءت بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج إلى اختلاف تصورات المبحوثين حول أثر الهاتف الخلـــوي على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، باختلاف المتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل

العلمي، الدخل الشهري، مكان السكن). كما أشارت النتائج إلى ارتفاع قيمة الفاتورة الشهرية مقارنة بمستوى الدخل لعينة الدراسة.

أجرى **العثمان (2010)** دراسة هدفت إلى معرفة نسبة الأسر المتماسكة في المجتمع الأردني ودرجة التماسك الأسري فيه، وتحديد أثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين على استجاباتهم في أبعاد التماسك الأسري. ولتحقيق الأهداف، تم جمع بيانات الدراسة من عينة مؤلفة من (1450) مبحوثاً بوساطة استمارة والإجابة على أسئلتها عن طريق المقابلة الشخصية. وكشفت نتائج الدراسة بأن الأسر الأردنية _ بشكل عام _ أسر متماسكة وقوية، حيث بلغت نسبة الأسر المتماسكة 86% من العينة الوطنية مقابل 14% من الأسر تفتقر إلى التوازن في علاقاتها الأسرية. وبلغ معدل درجة التماسك الأسري لجميع الأبعاد 4.17 درجة من مقياس يتألف من خمس درجات. كما كشفت النتائج عن وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس، والإقليم، والحالة الزوجية، والتقييم الذاتي للصحة، والعمر من جهة وبعض أبعاد التماسك الأسري من جهة أخرى. وكشف التحليل عدم وجود علاقات ذات دلالة احصائية ما بين متغيرات دخل الأسرة، وحجم الأسرة، ووجود الأمراض المزمنة في الأسرة، ووجود الإعاقة في الأسرة، والمستوى التعليمي، والحالة العملية، ومكان الإقامة، ورئاسة الأسرة للمبحوثين من جهة وجميع أبعاد التماسك الأسري من جهة أخرى.

أجرى **الكساب وأبو جادو والعنوز (2011)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى انتشار أنماط التنشئة الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف حللت كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف: الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي، واعتمد الباحثون في تحليلهم على الفقرة باعتبارها وحدة تحليل من وحدات كتب التربية الاجتماعية والوطنية، والعمل على رصد تلك الأبعاد فيها.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول والثالث، واستخدم اختبار كروكسال- والس للإجابة عن السؤال الثاني.

أظهرت نتائج الدراسة أن الكتب لم تخل من أنماط التنشئة الاجتماعية الدينية والنفس تربوية والاجتماعية، ولكنها جاءت بنسب قليلة وغير مرتبة تسلسلياً وبشكل غير متوازن في مختلف المراحل الدراسية، ولذلك لم يبرز دورها التطبيقي في الأسرة والمدرسة، ومع ذلك فقد برزت بعض تلك الأبعاد في بعض المراحل لتساهم في بناء جيل قادر على الحفاظ على القيم والاتجاهات الأخلاقية التي تكوّن العلاقات الطيبة والمهارات اللازمة للمشاركة في الحياة المدنية للمجتمع وتقبل المسؤولية الاجتماعية، والتعرف إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مضمون كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية وذلك من خلال تضمينها أنماط التنشئة الاجتماعية المختلفة، وعقد دورات تدريبية من قبل المتخصصين في علم النفس التربوي لمعلمي التربية الاجتماعية حول إمكانية توظيف تلك الأبعاد المتنوعه لدى طلبة المرحلة الأساسية وتطبيقها.

قام **خضيرات (2012)** بدراسة هدفت إلى التعريف بأساليب المعاملة الوالدية في مجال علم النفس والنصوص الشرعية في مجال التربية الإسلامية، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بين أساليب المعاملة الوالدية في كلا المجالين، إضافة إلى توضيح موقف التربية الإسلامية من أساليب المعاملة الوالدية والتي أشارت إليها الدراسات النفسية، وقد اتبع الباحث المنهج الاستقرائي في دراسته.

وأظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية في الدراسات النفسية كانت الأسلوب الحازم، والأسلوب التسلطي، والأسلوب الديمقراطي، كما أشارت النتائج إلى وجود أساليب

معاملة والدية غير سوية يستخدمها الوالدين في التعامل مع الأبناء وهذه الأساليب حذر منها الإسلام وأوجب تركها.

أجرت **العوض (2012)** دراسة في الأردن هدفت إلى الحد من ظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأبناء من خلال التعرف على أهم أسباب الاخفاق وكيفية الوقاية منها، وإيجاد الحلول لها في حال وقوع الآباء فيها، المستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية والأساليب المعاصرة التي لا تناقض الشريعة الإسلامية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي. وكانت عينة الدراسة (400) أسرة من أسر لواء الكورة اختيرت بالطبقية العشوائية واستخدمت استبانه تضمنت (60) سؤالاً.

**الدراسات الأجنبية :**

أجرى بلفنز **(Blevins, 1999)** دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على كيفية تعامل كتب الدراسات الاجتماعية مع مفاهيم التربية الأسرية، وكيفية نقلها إلى التلاميذ. وقد تكونت عينة الدراسة من 19 كتاباً من كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، وثم تحليل تلك الكتب. وأظهرت النتائج وجود تفاوت في تعامل الكتب المختلفة مع مفاهيم التربية الأسرية، وأشارت النتائج أن أكثر كتب الدراسات الاجتماعية توافراً لمفاهيم التربية الأسرية هي كتب الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

في دراسة ماري **(Mary, 2003)** التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المفاهيم الأسرية تهيمن على الكتب المقررة للصفوف من الأول حتى الرابع مع أن الناشرين

يختلفون حول المفاهيم الأكثر أهمية. وتخلص الدراسة إلى أن الكتب توفر القليل من الفرص لمراجعة المفاهيم وضرورة التوسع فيها مع مرور الزمن.

قام منتروب (Mintrop, 2003) بدراسة هدفت الى تحديد أثر مادة التربية الوطنية والمدنية في سلوك الطلاب، من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب في الدول المشاركة في الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي " IEA " والبالغ عددهم (28)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المعلمين (80-90 %) في معظم الأقطار يرون أن هذه المادة مجدية للطلاب والمجتمع المحلي، كما أظهرت النتائج أن الطلاب في سن (14) سنة لا يميلون الى الأمور السياسية، في حين أن 80% من هذه الفئة يرون أن التصويت في الانتخابات يمثل مشاركتهم السياسية. وفيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية، فان أكثر من هؤلاء يحبذون جمع التبرعات لأسباب اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع.

دراسة ديهارت وبلهام وتنين (Dehart , Pelham & Tennen, 2005) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نمط التنشئة وتقدير الذات، لدى عينات من المراهقين. أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين تلقوا نمط تنشئة تتصف بمستوى عالي من الاهتمام قد أشاروا إلى مستويات أعلى من تقدير الذات مقارنة مع من تلقوا مستوى متدني من اهتمام الوالدين. كما أظهرت النتائج لدراستين أن الأطفال الذين تلقوا نمط الحماية الزائدة في التنشئة قد أظهروا مستويات منخفضة من تقدير الذات، كذلك أشارت نتائج الدراسات الثلاث إلى اقتران تفاعل الأم المبكر مع أطفالهن ومستوى تقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال.

أجرى هوليست (Hollist, 2006) دراسة بعنوان: "النزاعات الأسرية والحالة الانفعالية السلبية في المصادر الاجتماعية والشخصية والجنوح" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين

دور النزاعات الأسرية في عملية الجنوح، وعلاقة النزاع بين الأبوين وبين سلوكيات الجنوح بشكل عام وسلوكيات الجنوح والإدمان لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (2126) من المراهقين الذين تم اختيارهم عشوائيًا من مجموعة من المدارس في مدينة مين الامريكية.
استخدمت الاستبانة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج أن هناك علاقة ترابطية دالة إحصائياً بين النزاعات الأسرية وبين سلوكيات الجنوح والإدمان لدى المراهقين، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن الحالة الانفعالية السلبية لدى المراهقين والنزاعات الأسرية لهما دور في الجنوح لدى المراهقين.

أجرى مارتينيز – ميرالليس وجونزلز (Matinez- Miralles & Gonzalez, 2010) دراسة في اسبانيا هدفت الى الكشف عن المفاهيم المرتبطة بالأسرة في كتب المرحلة الاساسية ومفاهيم الطلاب عنها. وتم تحليل (18) كتاب من كتب المرحلة الاساسية من الصف الأول وحتى العاشر منها (6) كتب غير مدرسية، ومن ثم توزيع استبيان على عينة من (118) طالباً من طلاب المرحلة الأساسية من الصف الأول وحتى الصف العاشر. وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة أن الكتب المدرسية لا تعالج المفاهيم المتعلقة بالأسرة من مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، حيث يتم تقديم هذه المفاهيم الأسرية ضمن محاور المناسبات الدينية واليوم الأول في المدرسة دون تخصيص وحدات خاصة لها. كما بينت الدراسة أن مفاهيم الطالب عن الأسرة تأتي من سياق تنشئته الاجتماعية ولا ترتبط بنموذج محدد تقدمه الكتب المدرسية أو كتب النشاط الخارجي المرتبطة بها.

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

- اهتمت الدراسات السابقة بالأسرة ودراسة مشكلاتها مثل دراسة (الحراحشة، 2000 ؛ المصري ،2000 ؛ عبد الحميد،2002 ؛ الزغل وهياجنة،2003 ؛ مصلح وأبو دلبوح، 2005 ؛ القضاة، 2006 ؛ أبو دف وأبو دقة، 2008 ؛ سوالمة،2007 ؛ عبيدات، 2008 ؛ القاعود، 2008 ؛ المحادين،2009 ؛ العثمان، 2010 ؛ خضيرات، 2012 ؛ العوض، 2012 ؛ ديهارت وبلهام وتنين (Dehart , Pelham & Tennen , 2005) ؛ هوليست (Hollist , 2006)
- قامت العديد من الدراسات بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية للكشف عن كيفية تعامل تلك الكتب مع مفاهيم التربية الأسرية مثل دراسة بلفنز (Blevins,1999) ؛ ماري ( Mary , 2003) ؛ دراسة الزيدانين (2008) ؛ مارتينيز- ميرالليس وجونزلز (Matinez- Miralles & Gonzalez, 2010).



**موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

- قامت العديد من الدراسات السابقة بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية مثل زيدانين (2008)؛ مارتينيز – ميرالليس وجونزلز (Matinez- Miralles & Gonzalez, 2010) بشكل عام في حين ستقوم هذه الدراسة بتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة للمرحلة الأساسية العليا من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2012 – 2013، على وجه الخصوص لما لها من أهمية في طرح قضايا الأسرة الأردنية والمستجدات التي طرأت عليها.

- يتضح من الدراسات السابقة أنها ركزت على تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة الزيدانين (2008)؛ الكساب وأبو جادو والعنوز (2011)؛ بلفنز (Blevins,1999) بينما ستركز الباحثة على المرحلة الأساسية العليا (من الصف الثامن الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي) لأن هذه الفترة من عمر الطلبة فترة تشكيلية لشخصية شباب الغد الذي يشكل جزءاً كبيراً من المجتمع و الذي سيقود أسراً في المستقبل
- ركزت بعض الدراسات في تحليلها على وحدة الكلمة في تحليل مفاهيم التربية الأسرية الزيدانين (2008)، بينما ستركز الدراسة الحالية على استخدام الجملة كوحدة تحليل.
- تتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أنها دراسة ميدانية وهي الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على المعلمين ومدراء المدارس والمشرفين التربويين، وهذا يتفق مع دراسة سوالمة (2007) وتختلف مع الدراسات المقارنة مثل دراسة خضيرات (2012).
- تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكتب وهذا يتفق مع منهجية البحث في دراسة الكساب وأبو جادو والعنوز (2011)
- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة مارتينيز- ميرالليس وجونزلز (Gonzalez, 2010 & Martinez- Miralles) في أنها قامت على تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للكشف عن صورة الأسرة، وهناك تشابه في النتائج التي بينت قصور تلك الكتب في عرض الأبعاد الاقتصادية والتربوية والاجتماعية.

**استفادت الباحثة من الدراسات السابقة:**

- التعرف على كيفية بناء أدوات الدراسة التي تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية.
- التعرف على كيفية بناء النموذج المقترح، واختيار الأداة المناسبة لبنائه.
- التعرف على المنهجية والإجراءات المناسبة للمساعدة في إتمام هذه الدراسة.

**ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى:**

هذه الدراسة تتميز بأنها قامت على تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للكشف عن صورة الأسرة الأردنية ومن ثم بناء نموذج مقترح، وهو موضوع لم يتطرق له أحد من الباحثين، وهذا يعد ميزة للدراسة الحالية يرفع من شأنها وقيمتها في حقل البحوث التربوية.

# الفصل الثالث

# الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتهـا، وأدوات الدراسـة، وصدق الأداة، وثبات التحليل، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في هـذه الدراسة، وهي كالآتي :

**منهجية الدراسة:**

جاءت هذه الدراسة في إطار الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، هـذه الدراسات التي تهدف إلى معرفة مكونات كل منهاج وتقييمها ومراجعتها وتطويرهـا وقـد تـم اختيار كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ومتابعة مدى عنايتهـا بشؤون الأسرة الأردنية وذلك بتحليل محتواها.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة للمرحلة الأساسية العليا في وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2012-2013 للصفوف من الثـامن الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي، والبالغ عددها (3) كتب بواقع جزأين لكل كتاب، وقد تم تحليل جميع هذه الكتب فعينة الدراسة هي المجتمع نفسه، وتم توضيحها في الجدول رقم (1).

**الجدول 1**

**كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا**

| الصفوف | الكتاب |
|---|---|
| الثامن | الجزء الأول والجزء الثاني |
| التاسع | الجزء الأول والجزء الثاني |
| العاشر | الجزء الأول والجزء الثاني |
| 3 صفوف | 6 أجزاء |

**أداة الدراسة ( أداة تحليل المحتوى ) :**

لتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. ولإعداد هذه الأداة تم الرجوع إلى الأدب النظري والمراجع والدراسات السابقة وأدوات البحث ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة (زيدانين، 2008). حيث تم تطوير المؤشرات وإجراء التعديلات عليها واعتمادها بالصورة النهائية.

ومن ثم تم اعداد قائمة بالمؤشرات التي تتعلق بصورة الاسرة الاردنية واعتمادها كأداة لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية بصورتها الأولية قبل التحكيم انظر الملحق رقم (2)، و بعد التأكد من صدقها وثباتها تم اعتمادها كأداة تحليل لهذه الدراسة، انظر الملحق رقم (4) حيث تكونت أداة الدراسة من عدد من الأبعاد وهي الدينية، والثقافية، والتربوية، والاقتصادية، والاجتماعية، والوطنية ومؤشرات لكل بعد، تعكس جميعها مؤشرات لصورة الأسرة الأردنية المتوقعة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وهي الأبعاد التي تم مراعاة تضمينها عند بناء النموذج المقترح.

**صدق الأداة:**

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على عدد من المتخصصين وذوي الخبرة في المناهج وطرق التدريس، وعلم الاجتماع، من أساتذة الجامعات، والمشرفين التربويين والبالغ عددهم (9)

محكمين. انظر الملحق رقم (3) الذي يشير الى أسماء هؤلاء المحكمين. فقد اهتموا بالصياغة اللغوية، وبمدى ملائمة المؤشرات للأبعاد، وحذف أو اضافة أو تعديل على كل بعد، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم واجراء التعديلات المناسبة.

**ثبات التحليل:**

للتأكد من ثبات التحليل فقد تم تحليل الكتب عينة الدراسة المتمثلة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، من قبل الباحثة، والتحليل مرة أخرى من قبل متخصصة في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وقد تم استخدام معادلة هوليستي Hollisti للثبات على النحو الآتي :

معامل الثبات = عدد مرات الإتفاق بين التحليلين الأول والثاني x 100

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

اذ بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها المحللة (92.1) كما هو موضح في الجدول رقم (2).

**الجدول 2**

**نسبة الإتفاق بين الباحثة والزميلة المحللة**

| الأبعاد | نسبة الاتفاق |
|---|---|
| الديني | 100.0 |
| الثقافي | 87.5 |
| التربوي | 100.0 |
| الاقتصادي | 87.5 |
| الاجتماعي | 94.4 |
| الوطني | 83.3 |
| **نسبة الاتفاق** | 92.1 |

## النموذج المقترح لصورة الأسرة الأردنية :

في ضوء نتائج التحليل واعتماداً على الأبعاد والمؤشرات في هذه الأبعاد قامت الباحثة ببناء نموذج لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا في الأردن، وقد تم عرض النموذج على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة، وقد بلغ عددهم (9)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول النموذج، وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات المطلوبة. انظر الملحق (3) الذي يبين أسماء المحكمين

## إجراءات الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها وأهميتها.
- بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد تم مراجعتها ودراستها من أجل الاستفادة منها في بناء أداة التحليل وفي تطبيق تحليل المحتوى وخطواته، ومن أجل الاستفادة منها في مناقشة النتائج.
- الحصول على عينة الكتب المراد تحليلها من وزارة التربية والتعليم الأردنية، وهي كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا من الصف الثامن الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي بمعنى (6) أجزاء.
- إعداد أداة تحليل المحتوى المكونة من أبعاد رئيسية ومؤشرات فرعية، ثم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والتخصص من المشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ثم اعتمادها بصورة نهائية وتطبيقها على عينة عشوائية من المحتوى المطلوب تحليله من قبل

محللين (الباحثة وباحثة أخرى في مجال تخصص الدراسات الاجتماعية و أساليب تدريسها)، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات ثباتها.

- قراءة الكتب قراءة مبدئية بهدف الاطلاع على محتواها بصورة عامة وتدوين بعض الملاحظات الأولية.
- تحديد وحدة التحليل التي استخدمتها الباحثة وزميلتها وهي الجملة.
- تجزئة كل نص إلى جمل كاملة المعنى ذات دلالات محددة حسب نوع النص باعتبار كل جملة مستقلة.
- إدخال الحواشي والنصوص والجداول والأنشطة في عمليات التحليل.
- اعتماد التكرار وحدة للعد في التحليل لحساب تكرارات صورة الأسرة الأردنية الواردة في العناوين والفقرات، ووضعها في الجدول الذي يبين تكرار كل مؤشر وكل بعد والمجموع الكلي للتكرارات.
- تطبيق أداة التحليل على كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي، بالتعاون مع متخصصة في الدراسات الاجتماعية وفي كتب التربية الوطنية والمدنية.
- تم تجميع كافة أبعاد المحتوى التي تم تدوينها في جميع الصفوف ووضعها في جدول يبين التكرارات الكلية انظر الجدول رقم (3).
- إعداد النموذج المقترح لصورة الأسرة الأردنية الذي تكون من قسمين هما: مصفوفة المدى والتتابع للأبعاد الستة لمحتوى المادة التعليمية والتي تم بناءها وفق معياري التتابع والاستمرارية، ووفق المستوى العمري للمتعلمين، ويتكون القسم الثاني من خرائط مفردات هذا المحتوى. وتتكون هذه الخرائط من النتاجات المعرفية والمهارية

والوجدانية المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية، وطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة، والتقويم، وموجهات لتأليف تلك الكتب.

- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج ومناقشتها، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة.

**المعالجة الاحصائية :**

استخدمت في اجراءات تحليل بيانات الدراسة الأساليب الاحصائية الآتية :

1. التكرارات : استخدمت من أجل احصاء التكرارات في كل كتاب من كتب التربيـــة الوطنية والمدنية عينة الدراسة.

2. النسب المئوية: استخدمت لمعرفة نسبة توزيع هذه التكرارات في كل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية عينة الدراسة.

# الفصل الرابع

# عرض النتائج

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تهدف الى بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وسيتم عرض النتائج في ضوء أسئلة الدراسة :

**نتائج السؤال الأول : ما مدى توافر صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لصورة الأسرة الأردنية في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وفيما يلي عرض النتائج التي توضح التكرارات والنسب المئوية لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا بأبعادها الرئيسية المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية.

**الجدول 3**

**التكرارات والنسب المئوية لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا بأبعادها الرئيسية**

| الأبعاد | الصف الثامن | | الصف التاسع | | الصف العاشر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الديني | 11 | 9.8 | 1 | 0.9 | – | – | 12 | 10.8 |
| الثقافي | 24 | 21.4 | – | – | – | – | 24 | 21.4 |
| التربوي | 7 | 6.3 | – | – | – | – | 7 | 6.3 |
| الاقتصادي | 25 | 22.3 | – | – | – | – | 25 | 22.3 |
| الاجتماعي | 27 | 24.1 | 3 | 2.6 | 2 | 1.8 | 32 | 28.5 |
| الوطني | 10 | 8.9 | – | – | 2 | 1.8 | 12 | 10.7 |
| المجموع | 104 | 92.8 | 4 | 3.5 | 4 | 3.6 | 112 | 100.00 |

يظهر من الجدول السابق مايلي :

1. كانت أبرز الأبعاد المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية تكراراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي هو البعد الاجتماعي بنسبة مئوية (24.1 %)، بينما كانت أدنى نسبة للبعد التربوي بنسبة مئوية (6.3 %).

2. كانت أبرز الأبعاد المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية تكراراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي هو البعد الاجتماعي بنسبة مئوية (2.6 %)، بينما كانت غير متوافرة في الأبعاد الثقافي، والتربوي، والاقتصادي، والوطني.

3. كانت أبرز الأبعاد المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية تكراراً في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي هو البعد الاجتماعي والوطني بنسبة مئوية (1.8 %) و(1.8%)، بينما كانت غير متوافرة في الأبعاد الديني، والثقافي، والتربوي، والاقتصادي.

4. كانت أبرز الأبعاد المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية تكراراً في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا هو البعد الاجتماعي بنسبة مئوية (28.5 %)، بينما كانت أدنى نسبة للبعد التربوي بنسبة مئوية (6.3 %).

كما تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للأبعاد والمؤشرات المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا لكل صف على حدة وكل بعد على حدة وفيمايلي عرض النتائج التي تم التوصل اليها:

## الجدول 4

### التكرارات والنسب المئوية للبعد الديني ومؤشراته

| الرقم | المؤشرات | الصف | | | | | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ثامن | | | | تاسع | | | | عاشر | | | | | |
| | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ت | % |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| .1 | طاعة الله عز و جل و التقيد بشرعه | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .2 | قراءة أيات القرآن الكريم وحفظه | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .3 | أداء العبادات | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .4 | طاعة الرسول صلى الله عليه و سلم و الالتزام بسنته | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .5 | طاعة الوالدين و برهما | 3 | 2.6 | _ | _ | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | 4 | 3.5 |
| .6 | الحرص على افشاء السلام | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .7 | الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .8 | الاهتمام بصلة الرحم | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .9 | تعزيز التسامح و العفو عند المقدرة | 3 | 2.6 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 | 2.6 |
| .10 | مراعاة العدل و المساواة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .11 | الاعتقاد بالغيبيات | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .12 | صون اللسان عن الكلام الا بالحق | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .13 | تقديم النصيحة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .14 | طاعة الوالدين و اولي الأمر | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .15 | الاصلاح بين الناس | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .16 | العفة و الحفاظ على الأعراض | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .17 | نشر المودة و المحبة و الرحمة | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .18 | الصبر على الشدائد و المحن | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .19 | التوعية بقضايا التطرف و الارهاب | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .20 | تعزيز الوفاء بالعهد | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .21 | التعريف بأحكام الحلال و الحرام | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .22 | الاهتمام بالاحسان للجار | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| | المجموع الكلي | 11 | 9.8 | - | - | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | 12 | 10.8 |

يظهر من الجدول السابق أن أعلى تكرارات تواجدت في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الجزء الأول وبنسبة مئوية (9.8 %) وأعلى تكرار لطاعة الوالدين وبرهمـا وتعزيـز التسامح والعفو عند المقدرة بنسبة مئوية (2.6 %) لكل منهما.

**الجدول 5**

**التكرارات والنسب المئوية للبعد الثقافي ومؤشراته**

| الرقم | المؤشرات | الصف | | | | | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ثامن | | | | تاسع | | | | عاشر | | | | | |
| | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ت | % |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| .1 | الحث على الحفاظ على اللغة الأم و تعلم اللغات الأخرى | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .2 | تنمية مهارة الحوار و التفاعل مع الأخرين | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .3 | احترام حرية العقل بالتفكير | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .4 | الحث على ممارسة الرياضة | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .5 | عدم التمييز بين الأبناء | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .6 | تعليم احترام الخصوصية | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .7 | تقدير الجمال و ابداع الله في خلقه | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .8 | حسن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة | 4 | 3.5 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 4 | 3.5 |
| .9 | تهذيب التعامل مع وسائل الاتصال و مواقع التواصل الاجتماعي | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| 10 | التشجيع على الاهتمام بالمظهر الشخصي | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 11 | مراعاة الأسرة للفروق الفردية بين أبنائها | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 12 | الاهتمام بالتقدم العلمي و التكنولوجي و تقديره | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 13 | تعزيز احترام العشائر | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| 14 | تعليم كيفية التعامل مع الخادمات | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| 15 | الحفاظ على الروابط الأسرية | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| 16 | تعليم العادات الحسنة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 17 | تعليم احترام الكبار | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| 18 | احترام المهن بأنواعها | - | - | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| 19 | التأكيد على الهوية الثقافية للأسرة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 20 | احترام العادات و التقاليد الأسرية | 3 | 2.6 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 | 2.6 |
| 21 | الابتعاد عن التقليد الأعمى | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| | **المجموع الكلي** | 23 | 20.5 | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | 24 | 21.4 |

يظهر من الجدول السابق أن أعلى تكرارات تواجدت في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الجزء الأول وبنسبة مئوية (20.5 %) وأعلى تكرار لحسن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بنسبة مئوية (3.5 %)

**الجدول 6**

**التكرارات و النسب المئوية للبعد التربوي و مؤشراته**

| الرقم | المؤشرات | الصف | | | | | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ثامن | | | | تاسع | | | | عاشر | | | | | |
| | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ت | % |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| 1. | تعليم التصرف بحكمة في المواقف المختلفة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 2. | تعزيز الثقة بالنفس | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| 3. | الاهتمام بنظافة البيئة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 4. | الحث على التنافس الايجابي | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| 5. | تعليم الأبناء خفض الصوت عند الحديث | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 6. | التربية الجنسية السليمة | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| 7. | التدريب على القيادة و اتخاذ القرار | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 8. | التشجيع على القراءة و المطالعة | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| 9. | تعليم الأبناء آداب الطعام | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 10. | تعليم الأبناء آداب الجلوس على الطرقات | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 11. | تحقيق التوازن بين الحقوق و الواجبات | 3 | 2.6 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 | 2.6 |
| | **المجموع الكلي** | 7 | 6.3 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 7 | 6.3 |

يظهر من الجدول السابق أن أعلى تكرارات تواجدت في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الجزء الأول وبنسبة مئوية (6.3 %) وأعلى تكرار للتوازن بين الحقوق والواجبات بنسبة مئوية (2.6 %).

## الجدول 7

### التكرارات والنسب المئوية للبعد الاقتصادي ومؤشراته

| الرقم | المؤشرات | الصف | | | | | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ثامن | | | | تاسع | | | | عاشر | | | | | |
| | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ت | % |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| .1 | المحافظة على المال العام | - | - | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .2 | المحافظة على المال الخاص | - | - | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .3 | التشجيع على الادخار | - | - | 4 | 3.5 | - | - | - | - | - | - | - | - | 4 | 3.5 |
| .4 | مراعاة الوضع الاقتصادي | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .5 | معالجة مشكلات الفقر | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .6 | دور الأسرة في القضاء على البطالة | 1 | 0.9 | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 | 2.6 |
| .7 | تعليم ترشيد الاستهلاك و عدم التبذير | - | - | 4 | 3.5 | - | - | - | - | - | - | - | - | 4 | 3.5 |
| .8 | التشجيع على الكفاية و الانتاجية | 2 | 1.8 | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 | 2.6 |
| .9 | تفضيل الصناعات الوطنية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .10 | تقنين الاهتمام بالكماليات | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .11 | تنمية الاعتماد على الذات في الأمور المالية | 1 | 0.9 | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .12 | تعليم الأبناء ادارة المال | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .13 | تعليم الأبناء كيفية عمل موازنة أسبوعية و شهرية | - | - | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| | **المجموع الكلي** | 8 | 7.1 | 17 | 15.1 | - | - | - | - | - | - | - | - | 25 | 22.3 |

يظهر من الجدول السابق أن أعلى تكرارات تواجدت في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الجزء الثاني وبنسبة مئوية (15.1 %) وأعلى تكرار تعليم ترشيد الاستهلاك وعدم التبذير، والتشجيع على الادخار بنسبة مئوية (3.5%).

## الجدول 8

### التكرارات والنسب المئوية للبعد الاجتماعي ومؤشراته

| الرقم | المؤشرات | الصف | | | | | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ثامن | | | | تاسع | | | | عاشر | | | | | |
| | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ت | % |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| .1 | تعليم الأبناء احترام الأخرين | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .2 | المساهمة في القضاء على العزلة الاجتماعية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .3 | تنمية قيمة الاعتذار من الأخرين | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .4 | تعظيم مساعدة الأخرين و المساهمة بذلك | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .5 | الوقاية من الانحراف و الجنوح | 6 | 5.3 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 6 | 5.3 |
| .6 | تعزيز قيمتي الضيافة و الكرم | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .7 | تعديل سلوك تسلط الاخوة على بعضهم | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .8 | المساهمة في الحد من اضطراب العلاقات الاجتماعية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .9 | التوعية بأشكال العنف الأسري | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 | 3 | 2.6 |
| .10 | التعريف بمؤسسات حماية الأسرة | 4 | 3.5 | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 | 5 | 4.6 |
| .11 | التوعية بمخاطر ادمان التكنولوجيا | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .12 | تعزيز قواعد و آداب التعامل مع الرفاق | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .13 | التشجيع على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .14 | تنمية حسن التعامل مع الضيوف و احترامهم | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .15 | تنمية روح التعاون و المشاركة | 3 | 2.6 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 2.6 |
| .16 | التشجيع على مساعدة الضعفاء و المحتاجين | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .17 | الاخلاص في العمل | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .18 | التشجيع على زيارة المرضى و الدعاء لهم | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .19 | تنمية روح التضحية و الايثار | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .20 | التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .21 | توضيح مضار التدخين | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .22 | التحلي بالصدق و الأمانة | 1 | 0.9 | - | - | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .23 | تربية المروءة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .24 | التوعية بأشكال التفكك الأسري | 2 | 1.8 | - | - | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | 4 | 3.5 |
| | **المجموع الكلي** | 27 | 24. | - | - | 3 | 2.6 | - | - | - | - | 2 | 1.8 | 32 | 28.5 |

يظهر من الجدول السابق أن أعلى تكرارات تواجدت في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الجزء الأول وبنسبة مئوية (24.1 %) وأعلى تكرار الوقاية من الانحـــراف والجنـــوح بنسبة مئوية (5.3 %).

**الجدول 9**

**التكرارات والنسب المئوية للبعد الوطني ومؤشراته**

| الرقم | المؤشرات | الصف | | | | | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ثامن | | | | تاسع | | | | عاشر | | | | | |
| | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ج1 | | ج2 | | ت | % |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| .1 | تعليم الحرية المسؤولة | 2 | 1.8 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 |
| .2 | التعريف بحقوق و واجبات المواطن | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .3 | تعزيز الولاء و الانتماء | 4 | 3.5 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 4 | 3.5 |
| .4 | المـــشاركة بالأعمـــال التطوعية | 3 | 2.6 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 | 2.6 |
| .5 | تعظيم حماية الوطن | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .6 | تعليم أخذ الحقوق الوطنية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .7 | تنميـة المـشاركة الـسياسية ( الانتخابات ) | 1 | 0.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 0.9 |
| .8 | الاهتمام بالتوعية السياسية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .9 | التوعيـة بقـضايا الربيـع العربي | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .10 | التشجيع على احترام الزوار و السياح | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .11 | تـشجيع زيـارة المؤسـسات الوطنيـة و التعـرف علـى ادوارها | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 | 2 | 1.8 |
| .12 | احترام العاملين على خدمة المجتمع بمختلف المستويات | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .13 | تعليم احترام العلم و العلماء | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .14 | تعليم تحمل المسؤولية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| .15 | تقدير الرموز الوطنية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| | **المجموع الكلي** | 10 | 8.9 | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 1.8 | 12 | 10.7 |

يظهر من الجدول السابق أن أعلى تكرارات تواجدت في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الجزء الأول وبنسبة مئوية (8.9%) وأعلى تكرار تعزيز الولاء والانتماء بنسبة مئوية (5 .3%).

**نتائج السؤال الثاني : ما مكونات النموذج المقترح بناؤه لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

- بناء مصفوفة مدى وتتابع للأبعاد الستة مع مؤشراتها المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث تمت مراعاة التدرج والبساطة في عرض الموضوعات بما يتلائم مع المرحلة العمرية للمتعلمين. انظر الجدول (10)
- اعداد خرائط مفردات لمحتوى المادة التعليمية المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. انظر الجداول ( 11 ، 12، 13)

هذا وقد تم الرجوع لعدة دراسات قامت ببناء نماذج مقترحة اشتملت مصفوفة مدى وتتابع، وخرائط مفردات للاستفادة منها في طريقة البناء، وبعدها تم بناء النموذج المقترح مراعياً التدرج حسب أعمار المتعلمين، وطرح القضايا المستجدة التي تخص موضوع الدراسة.

الجدول 10

مصفوفة المدى والتتابع للأبعاد الستة ومؤشراتها المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

| البعد | الصف الثامن الأساسي<br>المؤشرات | الصف التاسع الأساسي<br>المؤشرات | الصف العاشر الأساسي<br>المؤشرات |
|---|---|---|---|
| الديني | - طاعة الله عز و جل والتقيد بشرعه<br>- قراءة آيات القرآن الكريم وحفظه<br>- أداء العبادات<br>- طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والالتزام بسنته<br>- طاعة الوالدين وأولي الأمر<br>- التعريف بأحكام الحلال والحرام | - طاعة الوالدين وبرهما<br>- الاهتمام بصلة الرحم<br>- صون اللسان عن الكلام إلا بالحق<br>- الاصلاح بين الناس<br>- العفة و الحفاظ على الأعراض<br>- تعزيز الوفاء بالعهد<br>- الاهتمام بالإحسان للجار | - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر<br>- تعزيز التسامح والعفو عند المقدرة<br>- مراعاة العدل والمساواة<br>- الاعتقاد بالغيبيات<br>- تقديم النصيحة<br>- نشر المودة والمحبة والرحمة<br>- الصبر على الشدائد والمحن<br>- التوعية بقضايا التطرف والإرهاب |
| الثقافي | الحث على الحفاظ على اللغة الأم وتعلم اللغات الأخرى<br>الحث على ممارسة الرياضة<br>عدم التمييز بين الأبناء<br>حسن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة<br>التشجيع على الاهتمام بالمظهر الشخصي<br>تعليم العادات الحسنة<br>تعليم احترام الكبار<br>الابتعاد عن التقليد الأعمى | تنمية مهارة الحوار والتفاعل مع الآخرين<br>تعليم احترام الخصوصية<br>تقدير الجمال وإبداع الله في خلقه<br>مراعاة الأسرة للفروق الفردية بين أبنائها<br>تعليم كيفية التعامل مع الخادمات<br>الحفاظ على الروابط الأسرية<br>احترام العادات والتقاليد الأسرية | احترام حرية العقل بالتفكير<br>تهذيب التعامل مع وسائل الاتصال ومواقع التواصل الإجتماعي<br>الاهتمام بالتقدم العلمي و التكنولوجي و تقديره<br>تعزيز احترام العشائر<br>احترام المهن بأنواعها<br>التأكيد على الهوية الثقافية للأسرة |

| البعد | الصف الثامن الأساسي | الصف التاسع الأساسي | الصف العاشر الأساسي |
| --- | --- | --- | --- |
| التربوي | الاهتمام بنظافة البيئة<br>الحث على التنافس الإيجابي<br>تعليم الأبناء خفض الصوت عند الحديث<br>التشجيع على القراءة والمطالعة<br>تعليم الأبناء آداب الطعام | تعزيز الثقة بالنفس<br>التربية الجنسية السليمة<br>تعليم الأبناء آداب الجلوس على الطرقات | تعليم التصرف بحكمة في المواقف المختلفة<br>التدريب على القيادة واتخاذ القرار<br>تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات |
| الاقتصادي | المحافظة على المال العام<br>مراعاة الوضع الاقتصادي<br>تفضيل الصناعات الوطنية<br>تعليم الأبناء ادارة المال<br>تعليم الأبناء كيفية عمل موازنة أسبوعية وشهرية | التشجيع على الادخار<br>تعليم ترشيد الاستهلاك وعدم التبذير<br>تقنين الاهتمام بالكماليات | المحافظة على المال الخاص<br>معالجة مشكلات الفقر<br>دور الأسرة في القضاء على البطالة<br>التشجيع على الكفاية والإنتاجية<br>تنمية الاعتماد على الذات في الأمور المالية |
| الاجتماعي | تعليم الأبناء احترام الآخرين<br>تعظيم مساعدة الآخرين و المساهمة بذلك<br>تعديل سلوك تسلط الاخوة على بعضهم<br>التوعية بأشكال العنف الأسري<br>تعزيز قواعد و آداب التعامل مع الرفاق<br>تنمية روح التعاون والمشاركة<br>توضيح مضار التدخين<br>التحلي بالصدق والأمانة | تنمية قيمة الاعتذار من الآخرين<br>الوقاية من الانحراف والجنوح<br>المساهمة في الحد من اضطراب العلاقات الاجتماعية<br>التعريف بمؤسسات حماية الأسرة<br>التشجيع على مساعدة الضعفاء والمحتاجين<br>تنمية روح التضحية والإيثار<br>تربية المروءة<br>التوعية بأشكال التفكك الأسري | المساهمة في القضاء على العزلة الاجتماعية<br>تعزيز قيمتي الضيافة و الكرم<br>التوعية بمخاطر إدمان التكنولوجيا<br>التشجيع على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة<br>تنمية حسن التعامل مع الضيوف و احترامهم<br>الإخلاص في العمل<br>التشجيع على زيارة المرضى و الدعاء لهم<br>التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات |

| البعد | الصف الثامن الأساسي | الصف التاسع الأساسي | الصف العاشر الأساسي |
|---|---|---|---|
| الوطني | التعريف بحقوق و واجبات المواطن<br>الاهتمام بالتوعية السياسية<br>تشجيع زيارة المؤسسات الوطنية والتعرف على أدوارها<br>تعليم احترام العلم والعلماء | تعليم الحرية المسؤولة<br>تعزيز الولاء والانتماء<br>تعظيم حماية الوطن<br>التوعية بقضايا الربيع العربي<br>التشجيع على احترام الزوار و السياح<br>تعليم تحمل المسؤولية | المشاركة بالأعمال التطوعية<br>تعليم أخذ الحقوق الوطنية<br>تنمية المشاركة السياسية ( الانتخابات )<br>احترام العاملين على خدمة المجتمع بمختلف المستويات<br>تقدير الرموز الوطنية |

## الجدول 11

## النموذج المقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي في الأردن

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| الديني | يتوقع من الطالب بعد دراسة مجالات هذا البعد أن يكون قادرا على أن:<br>أ – المجال المعرفي :<br>- يعرف طاعة الله عز وجل<br>- يعرف أحكام الحلال والحرام<br>ب – المجال الوجداني:<br>- يفتخر بطاعة الرسول صلى الله عليه و سلم ويلتزم بسنته<br>- يحرص على إفشاء السلام<br>- يقدر طاعة الوالدين واولي الأمر<br>ج – المجال المهاري :<br>- يتلو آيات القرآن الكريم ويحفظها<br>- يؤدي العبادات | - الحوار والمناقشة<br>- الشرح والتوضيح<br>- التعلم التعاوني | - فيديو تعليمي عن أداء العبادات<br>-الاطلاع على كتب من السيرة النبوية | - استنتج أحكام الحلال والحرام في المواقف الآتية .<br>-اكتب آيات من القرآن الكريم تتحدث عن بر الوالدين | - تضمين المحتوى آيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث الشريفة التي تتناول أهمية إفشاء السلام، وطاعة الوالدين، وأداء العبادات |

| ملاحظات لتأليف الكتب | التقويم | الوسائل و الأنشطة | طرائق واستراتيجيات التدريس | النتاجات | البعد |
|---|---|---|---|---|---|
| - تضمين المحتوى نشاطاً ميدانياً لزيارة وزارة الرياضة والشباب للاستماع لمحاضرة حول أهمية الرياضة في الحياة. | - عدد أهم العادات الحسنة التي يجب عليك أن تتبعها.<br><br>- وضح طرق الاهتمام بالمظهر الشخصي | - السبورة والطباشير<br><br>-منشورات عن الطرق السليمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة<br><br>- صوراً عن التقليد الأعمى. | - تمثيل الأدوار<br><br>- استخدام التفكير الناقد | أ- المجال المعرفي:<br>- يوضح العادات الحسنة<br>ب- المجال الوجداني:<br>- يحافظ على اللغة الأم ويتعلم لغات أخرى .<br>- يحرص على ممارسة الرياضة<br>- يحرص على عدم التمييز بين الأبناء<br>- يقدر الاهتمام بالمظهر الشخصي<br>- يقدر احترام الكبار<br>- يكره التقليد الأعمى<br>ج- المجال المهاري :<br>يقترح طرق ايجابية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة | الثقافي |
| - تضمين المحتوى أنشطة ميدانية يوزع الطلبة على عدة أماكن لتنظيف البيئة فيها مثل ساحة المدرسة ، والحي، وغيرها. | - وضح مفهوم التنافس الإيجابي واعط مثالاً على ذلك.<br><br>- اذكر آية كريمة تحث على خفض الصوت عند الحديث | -تناول الطعام أمام الطلبة لشرح آداب تناول الطعام<br><br>- عرض صور عن شكل البيئة النظيفة وغير النظيفة للمقارنة. | -التمثيل<br><br>-حل المشكلات | أ- المجال المعرفي:<br>- يوضح مفهوم التنافس الإيجابي<br>- يعدد آداب تناول الطعام<br>ب- المجال الوجداني:<br>- يقدر الاهتمام بنظافة البيئة<br>ج- المجال المهاري:<br>- يخفض صوته عند الحديث | التربوي |

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل و الأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| الاقتصادي | أ_ المجال المعرفي:<br>- يعدد أساليب إدارة المال<br>ب_ المجال الوجداني:<br>- يحرص على مراعاة الوضع الاقتصادي<br>- يفتخر بالصناعات الوطنية<br>ج_ المجال المهاري:<br>- يقترح أساليب المحافظة على المال العام<br>- يصمم موازنة أسبوعية وشهرية | -الحوار والمناقشة<br>-العصف الذهني<br>-التعلم التعاوني | -عرض بوربوينت عن أهم الصناعات الوطنية في الأردن.<br>-يصمم الطلبة جداول موازنة أسبوعية وشهرية | -عدد أساليب إدارة المال.<br>-اذكر ثلاث طرق للمحافظة على المال العام. | -وضع صورة لموازنة سنوية للأردن.<br>-تضمين المحتوى صوراً عن كيفية المحافظة على المال العام. |
| الاجتماعي | أ_ المجال المعرفي:<br>- يوضح مضار التدخين<br>ب_ المجال الوجداني:<br>- يعتز باحترام الآخرين<br>- تعظيم مساعدة الآخرين والمساهمة بذلك<br>- يتمثل قواعد وآداب التعامل مع الرفاق<br>- يثمن روح التعاون والمشاركة<br>- يقتدي بالصدق والأمانة<br>ج_ المجال المهاري:<br>- يقرأ عن سلوك تسلط الاخوة على بعضهم<br>- يجمع صوراً لأشكال العنف الأسري. | -العصف الذهني<br>-الحوار والمناقشة | -عرض صور عن مضار التدخين<br>-عرض فيديو عن العنف الأسري | -عدد المضار الصحية للتدخين.<br>-وضح آداب التعامل مع الرفاق.<br>-اذكر أشكال العنف الأسري. | تضمين المحتوى آيات من القرآن الكريم تحث على التعاون والاحترام. |

| البعد | النتاجات | طرائق و استراتيجيات التدريس | الوسائل و الأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| الوطني | أ- المجال المعرفي:<br>- يذكر حقوق المواطن وواجباته. | -الحوار والمناقشة<br>- الإلقاء | -عرض شرائح بوربوينت عن ذوي الفضل من العلماء، | - اذكر حقوق وواجبات المواطن الأردني. | - تضمين المحتوى آيات من القرآن الكريم عن حقوق الانسان، ومن ثم نصوصاً من الاعلان العالمي لحقوق الانسان. |
| | ب- المجال الوجداني:<br>- يعتز باحترام العلم ويقتدي بالعلماء | - التعلم في مجموعات | وعن أهم إنجازاتهم. | - وضح طرقاً لنشر التوعية السياسية لدى الطلبة. | |
| | ج- المجال المهاري:<br>- يقترح طرق للتوعية السياسية<br>- يجمع صوراً للمؤسسات الوطنية ويشجع على زيارتها والتعرف على أدوارها | | -عمل لوحة حائط عن أهم المؤسسات الوطنية وأدوارها. | | |

## الجدول 12

### النموذج المقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي في الأردن

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل و لأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| الديني | يتوقع من الطالب بعد دراسة مجالات هذا البعد أن يكون قادرا على أن:<br>أ – المجال المعرفي :<br>– يبين أهمية الإصلاح بين الناس<br>– يذكر أهمية الوفاء بالعهد<br>ب – المجال الوجداني:<br>– يقدر طاعة الوالدين وبرهما<br>– يحرص على صون اللسان عن الكلام الا بالحق<br>– يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في العفة والحفاظ على أعراض الناس<br>ج – المجال المهاري :<br>يقترح طرقاً لصلة الرحم | _ الحوار والمناقشة<br>_ الشرح والتوضيح<br>_ التعلم التعاوني | _ فيلم وثائقي عن صور الاحسان للجار<br>–قصص من السيرة النبوية الشريفة عن صون اللسان والعفة | –اذكر أهمية الإصلاح بين الناس<br>–وضح موقف القرآن الكريم والسنة النبوية من طاعة الوالدين وبرهما مع الاسترشاد بآية من القرآن الكريم | –تضمين المحتوى زيارة ميدانية وكتابة تقرير عن دور رعاية المسنين |

| البعد | النتاجات | الطرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتاب |
|---|---|---|---|---|---|
| الثقافي | أ- المجال المعرفي:<br>- يستخلص أهمية الحوار والتفاعل مع الآخرين<br>- يصف كيفية مراعاة الأسرة للفروق الفردية بين أبنائها<br>- يلخص كيفية الحفاظ على الروابط الأسرية<br>ب- المجال الوجداني:<br>- يقدر أهمية احترام الخصوصية<br>- يقتدي بوالديه في احترام العادات والتقاليد الأسرية<br>ج- المجال المهاري :<br>- يرسم صورة تعبر عن الجمال وابداع الله في خلقه<br>- يعبر عن رأيه في الخادمات وكيفية التعامل معهن. | _ تمثيل الأدوار<br>_ استخدام التفكير الناقد | _ السبورة و الطباشير<br>- فيلم وثائقي عن آداب الحوار<br>-صور عن الجمال وابداع الله في خلقه | - عدد آداب الحوار<br>-استخلص معنى كل من : العادات، و التقاليد، واعط مثالاً على كل منها. | -تضمين المحتوى جدول يبين ما يعد عادة وما يعد تقليدا في المجتمع الأردني. |

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| التربوي | أ- المجال المعرفي: - يوضح طرق التربية الجنسية السليمة ب- المجال الوجداني: - يعتز بثقته بنفسه ج- المجال المهاري: - يصنع مجلة عن آداب الجلوس على الطرقات | -التمثيل -حل المشكلات -العمل في مجموعات | -السبورة -زيارة مواقع الكترونية خاصة بالتربية الجنسية السليمة وقراءة المقالات العلمية والصحية والدينية | -وضح مفهوم الثقة بالنفس -عدد آداب الجلوس على الطرقات | -تضمين المحتوى نشاط لعمل مجلة عن آداب الجلوس على الطرقات ، ونشرها في الطرقات داخل وخارج المدرسة. |
| الاقتصادي | أ_ المجال المعرفي: - يلخص طرق التشجيع على الادخار ب_ المجال الوجداني: - يهتم بالأساسيات دون الكماليات ج_ المجال المهاري: - يجمع صوراً عن ترشيد الاستهلاك وعدم التبذير | -الحوار والمناقشة -العصف الذهني -التعلم التعاوني | - عرض تقديمي بوربوينت يميز بين الحاجيات الأساسية والكماليات -صور مقارنة عن البذخ والاعتدال | -عدد طرق الادخار -استنتج أهمية ترشيد الاستهلاك وعدم التبذير | -تضمين المحتوى بطاقة توضح كيفية فتح حساب توفير في البنك من أجل ترغيب الطلبة بالادخار. |

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| الاجتماعي | أ_ المجال المعرفي:<br>- يذكر طرق الوقاية من الانحراف والجنوح<br>- يصف أهمية الحد من اضطراب العلاقات الاجتماعية<br>- يذكر مواقف تتحدث عن المروءة<br>ب_ المجال الوجداني:<br>- يعتز بقيمة الاعتذار من الآخرين<br>- يقدر روح التضحية والايثار<br>ج_ المجال المهاري:<br>- يصمم منشوراً عن مؤسسات حماية الأسرة<br>- يقترح طرقا لمساعدة الضعفاء والمحتاجين<br>- يرصد أشكال التفكك الأسري | -العصف الذهني<br>-الحوار والمناقشة<br>-التفكير الناقد | - صور لأحداث تدل على الانحراف والجنوح<br>-قصص من السنة النبوية الشريفة عن المروءة والإيثار<br>-فيلم وثائقي عن أشكال التفكك الأسري | -اذكر عددا من الانحرافات السلوكية والجنوح لدى المراهقين<br>-حدد النتائج السلبية لاضطراب العلاقات الاجتماعية على الفرد والأسرة والمجتمع<br>-وضح دور مؤسسات حماية الأسرة في تحسين أوضاعها. | تضمين المحتوى زيارة ميدانية لمراكز الاصلاح والتأهيل وكتابة تقرير عن الأسباب التي دفعتهم لذلك. ثم إجراء مقابلات مع أولياء الأمور وتسجيل ما يقولون عن أبنائهم و ذلك محاولة للخروج ببعض التوصيات والحلول لكليهما |

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| الوطني | أ- المجال المعرفي:<br>- يوضح معنى الحرية المسؤولة<br>- يصف كيفية تحمل المسؤولية<br>ب- المجال الوجداني:<br>- يقدر من يحمي الوطن<br>- يحرص على تعزيز الولاء والانتماء<br>- يحترم الزوار والسياح ويساعدهم<br>ج- المجال المهاري:<br>- يجري حواراً حول ظاهرة الربيع العربي | -الحوار والمناقشة<br>-الإلقاء<br>-لعب الأدوار | -فيلم وثائقي عن أبطال لهم فضل في حماية الوطن<br>-زيارة مواقع الكترونية للاطلاع على مقالات عن الربيع العربي من أجل محاولة معرفة وفهم ما يدور من أحداث | -وضح المقصود بالمفاهيم الآتية : الحرية المسؤولة، تحمل المسؤولية<br>-بين كيفية احترام الزوار والسياح | -تضمين المحتوى قائمة بالأعمال التي تعزز الولاء والانتماء |

**الجدول 13**

**النموذج المقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في الأردن**

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| الديني | يتوقع من الطالب بعد دراسة مجالات هذا البعد أن يكون قادراً على أن:<br>أ – المجال المعرفي :<br>– يستخلص أهمية التسامح والعفو عند المقدرة<br>– يقارن بين العدل والمساواة ، والظلم<br>ب – المجال الوجداني:<br>– يتمثل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر<br>– يحرص على نشر المودة والمحبة والرحمة<br>– يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في الصبر على الشدائد والمحن<br>ج – المجال المهاري :<br>– يقرأ حول الاعتقاد بالغيبيات<br>– يقترح طرقاً لتقديم النصيحة<br>يجمع صوراً عن التطرف والارهاب. | _ الحوار والمناقشة<br>_ الشرح والتوضيح<br>_ التعلم التعاوني | _ قصص من السيرة النبوية عن التسامح والعفو عند المقدرة، والعدل والمساواة ، والمودة والمحبة والرحمة، والصبر.<br>–عرض تقديمي بوربوينت عن التطرف والارهاب | –اذكر أثر ايجابي لكل ممايلي على الأسرة : التسامح، العدل، المحبة، الرحمة، الصبر. | –تضمين المحتوى آيات من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة عن الصبر ، والعدل، و التسامح، والرحمة |

| البعد | النتاجات | الطرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتاب |
|---|---|---|---|---|---|
| الثقافي | أ- المجال المعرفي:<br>- يبين أهمية التقدم العلمي والتكنولوجي وتقديره<br>- يوضح أهمية المهن بأنواعها وضرورة احترام اصحابها<br>ب- المجال الوجداني:<br>- يحرص على احترام حرية العقل بالتفكير<br>- يقدر ويحترم العشائر<br>ج- المجال المهاري :<br>- يصمم منشوراً عن الطرق السليمة لكيفية التعامل مع وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي<br>- يقترح اساليب وطرق للحفاظ على الهوية الثقافية للأسرة | _ تمثيل الأدوار<br>_ استخدام التفكير الناقد | _ السبورة والطباشير<br>- فيلم وثائقي عن بعض المهن وفائدتها.<br>-زيارة بعض مواقع التواصل الاجتماعي لشرح آداب التواصل الاجتماعي | - عدد بعض المهن المهمة في المجتمع.<br>-استخلص معنى كل من : مواقع التواصل الاجتماعي ، الهوية الثقافية. | -تضمين المحتوى نشاطا عن زيارة أحد مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق الآداب في الاستخدام. |

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **التربوي** | أ- المجال المعرفي:<br>- يستنتج كيفية التصرف بحكمة في المواقف المختلفة<br>ب- المجال الوجداني:<br>- يحرص على التدريب على القيادة واتخاذ القرار<br>ج- المجال المهاري:<br>-يصمم جدولاً يوازن بين الحقوق والواجبات | -التمثيل<br>-حل المشكلات<br>-العمل في مجموعات | -السبورة<br>-زيارة مواقع الكترونية خاصة بالتدريب على القيادة واتخاذ القرار | -عرف المفاهيم الآتية : القيادة، الحقوق، الواجبات.<br>-عدد أهم الحقوق والواجبات للمواطن الأردني | -تضمين المحتوى نشاط لعمل عرض تقديمي بوربوينت عن الموازنة بين الحقوق والواجبات. |
| **الاقتصادي** | أ- المجال المعرفي:<br>- يعلل أسباب معالجة مشكلات الفقر<br>- يوضح ايجابيات الاعتماد على الذات في الأمور المالية<br>ب- المجال الوجداني:<br>- يثمن دور الأسرة في القضاء على البطالة<br>ج- المجال المهاري:<br>- يقترح طرقاً للمحافظة على المال الخاص<br>- يصمم لوحة حائط تحتوي صوراً تشجع على الكفاية والانتاجية | - الحوار والمناقشة<br>- العصف الذهني<br>- التعلم التعاوني | - عرض تقديمي بوربوينت عن مشكلات الفقر<br>-استضافة مدير بنك لشرح كيفية الادخار وأهميته. | -عدد طرق المحافظة على المال الخاص<br>-استنتج دور الأسرة في القضاء على البطالة | -تضمين المحتوى نشاطا لعمل لوحة حائط عن الكفاية والانتاجية |

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الاجتماعي** | أ_ المجال المعرفي:<br>- يذكر مخاطر ادمان التكنولوجيا<br>- يعدد آداب التعامل مع الضيوف واحترامهم<br>ب_ المجال الوجداني:<br>- يحرص على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة<br>- يقدر الاخلاص في العمل<br>- يحرص على زيارة المرضى والدعاء لهم<br>ج_ المجال المهاري:<br>- يقترح طرقاً للقضاء على العزلة الاجتماعية<br>- يرسم صوراً تدل على الكرم والضيافة<br>- يصمم منشوراً عن مخاطر تعاطي المخدرات | -العصف الذهني<br>-الحوار والمناقشة<br>-التفكير الناقد | - استضافة طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة للحديث عنن أهم مطالبه ممن هم في عمره<br>-منشورات من وزارة الصحة عن مخاطر تعاطي المخدرات | -اذكر مخاطر ادمان التكنولوجيا<br>- عدد آداب التعامل مع الضيوف<br>-وضح دورك كفرد في المجتمع في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة | تضمين المحتوى نص دعاء زيارة المريض<br>-زيارة ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم العون والمساعدة لهم |

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| الوطني | أ- المجال المعرفي:<br>- يوضح كيفية أخذ الحقوق الوطنية<br>ب- المجال الوجداني:<br>- يحرص على المشاركة بالأعمال التطوعية<br>- يثمن المشاركة السياسية<br>- يقدر العاملين على خدمة المجتمع بمختلف المستويات<br>ج- المجال المهاري:<br>- يصمم مجلة حائط عن الرموز الوطنية | - الحوار والمناقشة<br>- لعب الأدوار<br>- التعلم التعاوني | -فيلم وثائقي عن رموز لهم فضل في حضارة الأردن وانجازاته<br>-زيارة مواقع الكترونية للاطلاع على أهمية القيام بالأعمال التطوعية في الحفاظ على التكافل الاجتماعي والأسري | -وضح المقصود بالمفاهيم الآتية : المشاركة السياسية، الاعمال التطوعية، الرموز الوطنية.<br>-عدد أشكال المشاركة السياسية | -تضمين المحتوى نشاطاً للمشاركة في أعمال تطوعية داخل وخارج المدرسة |

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل المحتوى وعرض النتائج، ومن ثم عرض التوصيات التي تقترحها الباحثة بعد الانتهاء من هذه الدراسة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مدى توافر صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، لم يراعى مبدأ التتابع والاستمرارية في تلك الكتب، والأمثلة واضحة وتظهر من خلال نتائج التحليل. حيث يلحظ وجود فجوة كبيرة في تتابع الموضوعات فما يوجد في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن لا يوجد له ذكر في الصفين التاسع والعاشر الأساسي، وذلك ربما يضعف معلومات المتلقين بالموضوعات التي تشكل بتراكمها البناء المعرفي لديهم حول أهم القضايا الاجتماعية والأخلاقية والدينية والاقتصادية والسياسية التي تسهم في تشكيل اتجاهاتهم وقيمهم نحو مجتمعاتهم، وبتراكم موضوعات الأسرة في المراحل العمرية تتعزز لديهم قيم الانتماء والولاء الأسري. فهذا بدوره يشتت معلومات الطالب فما تم تعلمه ربما لا يربط ما سيتم تعلمه في مرحلة لاحقة، ولا يقدم تغذية راجعة بما تم تعلمه سابقاً، ولا تهيئة لما سيتم تعلمه لاحقاً، فهذا يخلق فجوة في طرح موضوعات الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. وهذه النتيجة ربما تعزيها الباحثة إلى عدم الاهتمام الكافي لمصممي مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بصورة الأسرة

الأردنية الاهتمام نفسه الذي أولوه لباقي الموضوعات، وهذا بدوره ينعكس على دور الأسرة وأهميتها في التأثير على المتعلمين، ولو افترضنا أن هذه الأبعاد الستة ومؤشراتها التي تطرقت لها الدراسة الحالية قد ضمنت في كتب التربية الوطنية والمدنية لقدمت صورة أكثر وضوحاً للأسرة الأردنية في أعين المتلقين، مما قد ينعكس على طبيعة العلاقة بين المتعلمين وأسرهم ومعرفة كل منهم ما له وما عليه، وتتعمق لديهم مفاهيم التربية الأسرية، والدور الأسري، والمشاركة وغيرها من المعاني والمفردات.

كما أشارت النتائج في الجدول (4) للتكرارات والنسب المئوية للبعد الديني ومؤشراته إلى أن مؤشر طاعة الوالدين وبرهما حصل على أعلى تكرارات 4 ونسبة مئوية 3.5 % وهذا ينسجم مع الطابع الديني للمجتمع، فالكتب التي تقدم إلى الطلبة تتناغم وقيم المجتمع الأردني، ومن أهم القيم الدينية في المجتمع الأردني بر الوالدين، حيث تعد هذه القيمة من أهم القيم الدينية لما لها من أجر عظيم في الدنيا والآخرة، وأن الله سبحانه وتعالى قرن طاعة الوالدين بطاعته كما ورد في كتابه الكريم في سورة الاسراء آية 23 "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"، يليه تعزيز التسامح والعفو عند المقدرة 3 تكرارات وبنسبة مئوية 2.6 %، ولكن هناك مؤشرات لم يتطرق أي كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا لها مثل قراءة آيات القرآن الكريم وحفظه، طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والالتزام بسنته، الحرص على إفشاء السلام، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الاهتمام بصلة الرحم، مراعاة العدل والمساواة، الاعتقاد بالغيبيات، صون اللسان عن الكلام إلا بالحق، تقديم النصيحة، الاصلاح بين الناس، العفة والحفاظ على الأعراض، نشر المودة والمحبة والرحمة، الصبر على الشدائد والمحن، التوعية بقضايا التطرف والارهاب، تعزيز الوفاء

بالعهد، التعريف بأحكام الحلال والحرام، والاهتمام بالاحسان للجار. وهذا يدل على أن هناك الكثير من الموضوعات الدينية المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا لم يتم التطرق اليها نهائياً، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك كتب أخرى تتعلق بالتربية الإسلامية أو الثقافة الإسلامية ممكن أن تتضمن بعض هذه الموضوعات في طياتها فهي معنية أكثر بذلك. مثل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي الذي تضمن موضوع فضل تعلم القرآن الكريم وحفظه، ومع ذلك فإن طبيعة محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية، وأهدافها والأسس التي انبثقت منها تحتم الاهتمام بهذه الصورة على اعتبار أن الأسرة وموضوعاتها من محاور الدراسات الاجتماعية العشرة، وبالتالي فإن كتب التربية الوطنية والمدنية من المفترض أن تتضمن هذه الصورة.

كما وأشارت النتائج في الجدول (5) للتكرارات والنسب المئوية للبعد الثقافي ومؤشراته الى أن مؤشر حسن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة حصل على أعلى تكرارات 4 ونسبة مئوية 3.5 % وتعزو الباحثة ذلك لما لهذا الموضوع من أهمية، لذا وجب التطرق له في الكتب إذ إن هؤلاء اليافعين بحاجة لمثل هذا الموضوع ليساعدهم على تهذيب سلوكهم في التعامل مع التكنولوجيا المتجددة، والتي أصبح موضوع كيفية التعامل معها يثير الجدل والخلاف لما له من آثار كبيرة على قيم المجتمع والأسرة. ومن ثم يليه احترام العادات والتقاليد الأسرية 3 ونسبة مئوية 2.6 %، وهناك مؤشرات للبعد الثقافي لم يتطرق لها أي كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا مثل تقدير الجمال وابداع الله في خلقه، التشجيع على الاهتمام بالمظهر الشخصي، مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء، الاهتمام بالتقدم العلمي والتكنولوجي وتقديره، تعليم العادات الحسنة، التأكيد عل الهوية الثقافية للأسرة، والابتعاد عن التقليد الأعمى. إلا أن البعد الثقافي في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا يعد أكثر

توافراً من غيره من الأبعاد، وذلك لضرورة أن تحتوي في مضمونها على مستجدات أو ما يسمى بالبدائل الثقافية التي دخلت على الأسرة الأردنية مثل مهارات التفاعل والحوار مع الآخرين، والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والتعامل مع وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.

أشارت النتائج في الجدول (6) للتكرارات والنسب المئوية للبعد التربوي ومؤشراته الى أن مؤشر تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات حصل على أعلى تكرارات 3 ونسبة مئوية 2.6 % وهذا يتفق مع دراسة مصلح وأبو دلبوح (2005) في أن هذا المحور اعتبر من أهم المفاهيم الديمقراطية التي تمارس داخل الأسر وفي الدراسة الحالية أنه اعتبر أهم مؤشر تم تضمينه في كتب التربية الوطنية والمدنية ضمن البعد التربوي، كي يتعرف كل طالب من هؤلاء الطلبة الذين يتعلمون بهذه الكتب طبيعة التوازن بين الحقوق والواجبات، كل يعرف ما له وما عليه، وما للآخرين من حقوق وما عليهم من واجبات، كي تتضح الصورة أمامهم، وهناك مؤشرات للبعد التربوي لم يتطرق لها أي من الكتب عينة الدراسة مثل تعليم التصرف بحكمة في المواقف المختلفة، الاهتمام بنظافة البيئة، تعليم الأبناء خفض الصوت عند الحديث، التدريب على القيادة واتخاذ القرار، تعليم الأبناء آداب الطعام، تعليم الأبناء آداب الجلوس على الطرقات.

وتعزو الباحثة ذلك الى أن الأنماط التربوية السلوكية تركز عليها كتب التربية الاجتماعية والوطنية التي تدرس للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي، مثل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي الذي تضمن مؤشر الاهتمام بنظافة البيئة، وكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي الذي تضمن مؤشر آداب الجلوس على الطرقات، وذلك لأنها مهمة في هذه المرحلة من عمر التلاميذ، وما أن تكتمل هذه الفترة

التأسيسية من أعمارهم إلى أن ينخفض التطرق الى مثل هـذه المواضـيع التربويـة المتعلقـة بالأسرة.

كما أشارت النتائج في الجدول (7) للتكرارات والنـسب المئويـة للبعـد الاقتـصادي ومؤشراته إلى أن مؤشري التشجيع على الادخار، وتعليم ترشيد الاستهلاك وعدم التبذير حصلا على أعلى تكرارات 4 ونسبة مئوية 3.5 % وذلك لأن الطلبة في هذه المرحلة يؤثرون بأنفسهم وبغيرهم من الإخوة والأقران، وحتى فيمن هم أكبر منهم سناً فإذا تمـت تـوعيتهم و تثقـيفهم بمواضيع الادخار وترشيد الاستهلاك بطريقة صحيحة فهم يسهمون بتوعية فئة كبيرة سواء من داخل الأسرة أو من المجتمع، وبذلك نكون قد حققنا انجازاً اقتصادياً على المـستوى الأسـري والمحلي الذي يؤثر بدوره على الوضع الاقتصادي العام، كما أن هناك مؤشـرات فـي البعـد الاقتصادي لم يتم التطرق اليها مثل معالجة مشكلات الفقر، وتفضيل الصناعات الوطنية.

وإن تضمين المؤشرات الاقتصادية يدل على اهتمام كتب التربية الوطنية والمدنية بهـذا البعد، وبمدى تضمينه في هذه الكتب لما له من ضرورة ملحة فـي تثقيـف الطلبـة بالمفـاهيم والحقائق والاتجاهات الاقتصادية التي تهمهم وتهم أسـرهم ومجـتمعهم، فالبعـد الاقتـصادي وموضوعاته ذات أهمية كبرى ويجب على الطلبة الاهتمام بها وخاصة أنها وإلـى حـد كبيـر متوافرة في كتب التربية الوطنية والمدنية، ولكنها لم تراعي مبدأ التتابع والاستمرارية، فهي لـم تظهر من خلال تحليل المحتوى إلا في الصف الثامن، ولم تتواجد في الصفين التاسع والعاشر، فهنا تكمن المشكلة. مما يجعل هذه المعرفة مبتورة وغير مستمرة وذلك في أغلب المؤشرات في جميع الأبعاد وهذا يثبت أن المناهج لم تراعي مبدأ التكامل الأفقي ولا الرأسي في طـرح تلـك الموضوعات وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة.

كما أشارت النتائج في الجدول (8) للتكرارات والنسب المئوية للبعد الاجتماعي ومؤشراته الى أن مؤشر الوقاية من الانحراف والجنوح حصل على أعلى تكرارات 6 ونسبة مئوية 5.3 % وتعزي الباحثة ذلك أن هذه الفئة العمرية من المتعلمين هم في بداية سن المراهقة وهي مرحلة خطيرة على الصعيد النفسي والاجتماعي والتربوي وغيرها، يعاني منها المراهقين أنفسهم وأسرهم _ كما تبين في الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة _ وخاصة قضايا الانحراف والجنوح لذا تم التطرق لهذا المؤشر كأعلى نسبة ضمن البعد الاجتماعي.

كما أن التوعية بهذا الموضوع ضرورة ملحة تخلق نوعاً من المعرفة لدى المتعلم حول الضرر الذي تلحقه هذه الأفعال بالفرد والأسرة والمجتمع، والتطرق لموضوع العقوبة التي يلحقها الفرد بنفسه نتيجة الانحراف والجنوح. ومن ثم يليه مؤشر التعريف بمؤسسات حماية الأسرة 4 ونسبة مئوية 3.5 % وذلك لتوعية هؤلاء الطلبة بأن هناك جهات تتولى حل قضاياهم والمشاكل التي تتعلق بأسرهم والتي يعجز هؤلاء اليافعين عن استيعابها وحلها، وذلك يخلق نوعاً من الثقة والمعرفة بأن الدولة بمؤسساتها كفيلة بالمساهمة في حل قضايا هذه الأسر وحمايتها ووضع طرق لوقايتها من الانحراف والتفكك والضياع. كما أن تكرارات البعد الاجتماعي كانت أعلى التكرارات فقد بلغت 32 تكراراً ونسبة مئوية 28.5% وتعزو الباحثة ذلك لطبيعة المادة التعليمية التي تتضمنها التربية الوطنية والمدنية فهي تهتم على وجه الخصوص بالبعد الاجتماعي أكثر من غيره من الأبعاد، وذلك لأن التربية الوطنية والمدنية جزء لا يتجزء من الدراسات الاجتماعية التي تعنى بالبعد الاجتماعي كدرجة أولى وتهتم بقضايا المجتمع ومشاكله وتحاول ايجاد حلول، اضافة إلى أنها تبحث بعمق في القضايا الاجتماعية وتضمنها في كتب التربية الوطنية والمدنية التي تهدف إلى بناء المواطن الصالح، وذلك لا يتم إلا في أسر ومجتمعات تخلو من المشاكل والانحراف واضطراب العلاقات الاجتماعية. إلا أن هناك بعض المؤشرات لم ترد

في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا مثل تعليم الأبناء احتـــرام الآخـــرين، المساهمة في القضاء على العزلة الاجتماعية، تنمية قيمة الاعتذار من الآخرين، تعديل ســـلوك تسلط الاخوة على بعضهم، المساهمة في الحد من اضطراب العلاقـــات الاجتماعيـــة، التوعيـــة بمخاطر ادمان التكنولوجيا، تعزيز قواعد وآداب التعامل مع الرفاق، التشجيع على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، الاخلاص في العمل، تنمية روح التضحية والإيثار، وتربية المروءة.

وكلها مؤشرات مهمة يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، وهي ذات أهمية خاصة لفئة المراهقين في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر لأنها تهذب أخلاقهم وتعلمهم وتشغل أوقات فراغهم بالعمل المنتج والمفيد، والذي يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى أسرهم ومجتمعاتهم.

كما أشارت النتائج في الجدول (9) للتكرارات والنسب المئوية للبعد الوطني ومؤشراته الى أن مؤشر تعزيز الولاء والانتماء حصل على أعلى تكرارات 4 ونسبة مئوية 3.5 % وهي مفاهيم واسعة تشمل انتماء وولاء الفرد لأسرته ولمجتمعه ولوطنه وللعالم، وإن اهتمـــام كتـــب التربية الوطنية والمدنية بهذا المؤشر ما هي إلا تتابع لما قامت الأسر بغرسه في نفوس أطفالها من خلال الانتماء والولاء الأسري الذي يكسب الفرد مجموعة من القيم والعادات والأفكار التي تبني هذا الفرد وتكون شخصيته التي تميزه عن غيره.

ويعد تعزيز الولاء والانتماء من أسمى الأهداف التي تسعى التربية الوطنية والمدنية إلى تحقيقه، وذلك من خلال كتب التربية الوطنية والمدنية، يليه مؤشر المشاركة بالأعمال التطوعية 3 ونسبة مئوية 2.6 %، إلا أن هناك مؤشرات لم تتطرق لها كتب التربية الوطنيـــة والمدنيـــة للمرحلة الأساسية العليا مثل التعريف بحقوق وواجبات المواطن، تعظيم حماية الوطن، تعليم أخذ الحقوق الوطنية، الاهتمام بالتوعية السياسية، التوعية بقضايا الربيع العربـــي، التـــشجيع علـــى

احترام الزوار والسياح، تشجيع زيارة المؤسسات الوطنية والتعرف علـى أدوارهـا، احتـرام العاملين على خدمة المجتمع بمختلف المستويات، تعليم احترام العلم و العلمـاء، تعلـيم تحمـل المسؤولية، تقدير الرموز الوطنية.

وهنا تكمن أهمية النموذج المقترح في تضمين هذه المؤشرات المتعلقة بالبعد الوطني لأن كتب التربية الوطنية والمدنية هي المعنية بذلك أكثر من غيرها، ولأن الهدف الأساسـي الـذي تسعى لتحقيقه هو بناء المواطن الصالح، وهو لا يكون كذلك اذا كانت معرفته بـالوطن الـذي يعيش فيه وبقضاياه معرفة مبتورة وغير متكاملة لأن ذلك بدوره يؤثر على انتماءه وولاءه لهذا الوطن ليكون مواطناً فعالاً وصالحاً يسعى لرفعة وطنه وتقدمه على جميع الأصعدة.

نلاحظ مما سبق أن هناك تفاوتاً في مدى توافر تلك الأبعاد في الكتب وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة الزيدانين (2008) وبلفنز (Blevins,1999) فهي في الدراسة الحالية كـالآتي: البعد الاجتماعي28.5 %، البعد الاقتصادي22.3%، البعد الثقافي21.4 %، يليه وبنفس النسبة البعدين الديني والوطني 10.7 %، البعد التربوي6.3 %. تلك الكتب لم تخل من الأبعاد الستة، ولكنها جاءت بنسب قليلة وغير متوازنة في مختلف الصفوف، لذلك لـم تبـرز كموضـوعات وكتطبيق في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

**مناقشة السؤال الثاني : ما مكونات النموذج المقترح بناؤه لصورة الأسرة الأردنية في كتـب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟**

للاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ببناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية فـي كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتكون النموذج المقترح مـن مصفوفة مدى وتتابع للأبعاد الستة ومؤشراتها متمثلة بالتكامل الأفقي والرأسي للمنهاج، وخرائط المفردات لمحتوى المادة التعليمية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا فـي

الأردن. وذلك بالاستعانة والاطلاع على بعض الدراسات السابقة للخروج بنموذج مقترح متكامل.

وقد تم بناء النموذج المقترح في الفصل الرابع من هذه الدراسة، وتم فيه تحديد وصياغة النتاجات المراد تحقيقها في كل صف على حدة، مع مراعاة تنوع هذه النتاجات حسب مجالاتها منها المعرفية، الوجدانية، والمهارية. وترتيب المحتوى التعليمي بشكل متوازن يحقق التكامل الأفقي والرأسي في المرحلة الأساسية العليا. وتضمين النموذج المقترح طرق واستراتيجيات تدريس جديدة بعيدة عن أساليب التدريس التقليدية والمحاضرة، وانما باستخدام استراتيجيات فعالة أكثر مثل التعلم التعاوني والعصف الذهني والتفكير الناقد وغيرها. مما يساعد المتعلم على اكتساب مهارات جديدة في التعلم الفعال والذي يوظف طاقات الطلبة بعيداً عن الأساليب التقليدية في التدريس. كما تم تضمين وسائل وأنشطة مختلفة تحقق النتاجات المصاغة كاملة.

اشتملت هذه الأنشطة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم مثل الرجوع الى الانترنت، واستخدام العروض التقديمية وغيرها من الوسائل التي توصل المعلومات الى المتعلمين وتكسبهم مهارات واتجاهات ايجابية نحو التعلم مما يشجعهم على المتابعة والمشاركة والاجتهاد في الحصول على المعرفة بطرق شيقة ومثيرة، وهذا ما يسعى إليه التعليم الحديث بأن يصبح المتعلم محور العملية التعليمية وليس المعلم كما في الطريقة التقليدية القديمة. اضافة الى التقويم الذي يؤكد على تحقيق النتاجات المرجوة ويقدم تغذية راجعة لهذه النتاجات التعليمية والتأكد من تحقيقها لدى المتعلمين، اضافة الى ملاحظات لمؤلفي الكتب وهي بمثابة توصيات للتأليف من أجل تكامل المعرفة والنموذج، وهذا يثري النموذج ويخرجه بطريقة متكاملة وقابلة للتطبيق.

وجاء هذا النموذج المقترح ليشمل نوعاً ما كل المتضمنات المعرفية التي تتعلق بالأسرة الأردنية من قضايا وأدوار ومستجدات، قد تسهم في توضيح صورة هذه الأسرة.

## التوصيات :

- تضمين الأبعاد التي تم اغفالها في المحتوى التعليمي لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
- الاستفادة من النموذج الذي قامت الباحثة ببنائه في تضمين صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة لهذه الدراسة من خلال متغيرات جديدة لم تتعرض لها الدراسة الحالية.

## قائمة المراجع

**المراجع العربية :**


ابن منظور. (1993أ). **لسان العرب**، الجزء الأول.

أبو أسعد، أحمد والختاتنة، سامي. (2011). **سيكولوجية المشكلات الأسرية**. عمان: دار المسيرة للنشر.

أبو دف، محمود خليل وأبو دقة، سناء إبراهيم. (2008). أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة ( تطوير أنموذج). **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، 16(2)، 327-375.

أبو سكينة، ناديا وخضر، منال. (2011). **العلاقات والمشكلات الأسرية**. عمان: دار الفكر.

أبو سل، موسى والعمايرة، محمد ووشاح، هاني والرواضية، صالح. (2001). **التربية الوطنية والمدنية في الأردن**. عمان: مطابع الدستور التجارية.

أحمد، أحمد محمد والعريشي، جبريل ورشاد، وفاء وعلي، عيد. (2013). **التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

بحري، منى وقطيشات، نازك. (2011). **العنف الأسري**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

بني هاني، عبد الرزاق والروابدة، محمد. (1993). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة الأردنية في محافظة اربد. **مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، 9(3)، 9-47.

بيومي، محمد وناصر، عفاف. (2003). **علم الاجتماع العائلي : دراسة التغيرات في الأسرة العربية**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

التل، غسان. (2006). **المجتمع الأردني : مظاهر الحياة الشعبية**. عمان: عالم الكتب الحديث.

تيريز، توماس. (2005). **الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية** ( فخري خضر، مترجم). الإمارات: دار القلم.

الجولاني، فادية عمر. (2004). **المجتمع : "الأنساق التقليدية المتغيرة"**. الاسكندرية: المكتبة المصرية.

الحراحشة، سناء طه. (2000). **الأسرة البدوية الأردنية : الاستمرارية والتغير "دراسة انثروبولوجية في لواء البادية الشمالية"**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.

الحضرمي، عمر والعدوان، مصطفى. (2003). **التربية الوطنية – الوطن والمواطن والنظام السياسي في الأردن**. عمان: دار مجدلاوي.

حلمي، اجلال.(2009). تعلم فن الوالدية والتنشئة الاجتماعية للأبناء. في عفت الشرقاوي وعبد الناصر حسن ( محرر )، **التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة ( ص 231 – 246)**. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

حمدان، محمد زياد. (2006). **تربية الابناء في الزمن الصعب "دليل اسري لتنمية الناشئة في الطفولة و المراهقة"**. دمشق: دار التربية الحديثة.

حمدان، محمد زياد. (2006). **زواج سليم لبناء أسرة سليمة**. دمشق: دار التربية الحديثة.

الحمود، رنا ونجادات، عبد السلام. (2006). **التربية الوطنية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

خضيرات، محمود محمد هادي. (2012). **أساليب المعاملة الوالدية في ضوء التربية الإسلامية وعلم النفس : دراسة مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

الخولي، سناء. (2000). **الزواج و العلاقات الأسرية**. بيروت: دار النهضة العربية.

الخولي، سناء. (2011). **الأسرة والحياة العائلية**. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.

خيري، مجد الدين. (1999). **علم الاجتماع: الموضوع والمنهج مع تركيز على المجتمع العربي**. عمان: دار مجدلاوي.

الربيعي، محمود داود. (2006). **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة**. اربد: عالم الكتب الحديث.

الرشدان، عبد الله وجعنيني، نعيم. (2002). **المدخل إلى التربية والتعليم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزحيلي، وهبة. (2000). **الأسرة المسلمة في العالم المعاصر**. دمشق: دار الفكر.

الزغل، علي. (2001). التغير في الخصائص الاقتصادية للأسرة الأردنية: دراسة ميدانية. **مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 17**(2)، 422-395.

الزغل، علي وهياجنة، أحمد. (2003). اتجاهات مواطني شمال الأردن نحو السلطة الأبوية في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية. **مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية،19**(2)، 989-1026.

زيدانين، جمال عايد. (2008). **مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الثلاث الأولى في دولة الامارات العربية المتحدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

سوالمة، فاطمة طه. (2007). **القيم التربوية التي تفضلها الأسرة الأردنية ومدى تبنيها في المرحلة الأساسية في محافظة اربد.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

الشناوي، محمد. (2001). **التنشئة الاجتماعية للطفل.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد. (2002). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها.** عمان: دار المسيرة.

الطيطي، محمد. (2009). مدى تضمين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي في الأردن للاتجاهات الحديثة في التربية الاجتماعية والوطنية. **جرش للبحوث والدراسات، 13**(2)، 255-282.

العبادي، نذير والفاعوري، إبراهيم. (2006). **مقدمة في التربية الوطنية.** عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، مصطفى علي. (2002). **الأساليب الأسرية والتنشئة الاجتماعية والسياسية للمراهقين.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جنوب الوادي، مصر.

عبيدات، ماهر عبد الله. (2008). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

العثمان، حسين محمد. (2010). بعض المتغيرات المؤثرة في تماسك الأسرة الاردنية. **مجلة جامعة الملك سعود، 22** (1)، 203-238.

عطية، حسن مرسي. (2009). دور الأسرة ومجلس الأمناء والمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية والتربوية. في عفت الشرقاوي وعبد الناصر حسن (محرر)، **التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة** ( ص. 97 – 115). القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع.

عقلة، محمد. (1989). **نظام الأسرة في الاسلام**. عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.

عناتي، حنان عبد الحميد. (2000). **الطفل والأسرة والمجتمع**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العوض، سهير علي حسن. (2012). **إخفاق الأسرة في تربية الأولاد : أسبابه وعلاجه من منظور تربوي إسلامي (لواء الكورة أنموذجاً)**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

الغرايبة، فيصل محمود. (2012). **العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

القاعود، ابراهيم. (2008). دور الأسرة الأردنية في تربية الأبناء تربية وطنية من وجهة نظر الوالدين. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 5**( عدد خاص )، 153-171.

القضاة، محمد أمين. (2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2**(3)، 150-156.

الكساب، علي وأبو جادو، صالح والعنوز، سعد. (2011). أنماط التنشئة الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2**(24)، 120-127.

الكندري، أحمد محمد. (2005). **علم النفس الأسري**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المالك، حصة صالح ونوفل، ربيع محمود. (2006). **العلاقات الأسرية**. الرياض: دار الزهراء.

المحادين، حسين طه. (2008). أثر التقانة على العلاقات داخل الأسرة في المجتمع الأردني ـ الهاتف الخلوي أنموذجا. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 1** (1)، 67-90.

المحافظة، علي وعبد الرحمن، اسماعيل وعبد الحي، وليد. (2006). **التربية الوطنية**. عمان: دار جرير للطباعة والنشر.

محمد، محمد عبد الفتاح. ( 2012). **ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة**. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

مزاهرة، أيمن. (2009). **الأسرة وتربية الطفل**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المشاقبة، أمين. (2010). **التربية الوطنية في الأردن**. عمان: دار الحامد.

المصري، عامر نايل. (2000). **الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.

مصلح، بشار وأبو دلبوح، موسى. (2005). واقع التنشئة الاجتماعية الديمقراطية في الأسرة الأردنية في محافظة المفرق. **مجلة جامعة قطر للعلوم التربوية، 7**، 65-101.

الناشف، هدى. (2007). **الأسرة وتربية الطفل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ناصر، إبراهيم.(2004). **التربية الوطنية / المواطنة**. عمان: مكتبة الرائد العربي.

نبوي، نايف. (2000). **المدخل الى علم الاجتماع**. عمان: دار الشروق للنشر.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن. (2009). **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2005). **الأهداف العامة للتربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية، الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة**. عمان: المديرية العامة للمناهج.

الوكيل، حلمي والمفتي، محمد.(2005). **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**. عمان: دار المسيرة.

## المراجع الأجنبية :


Blevins, O. ( 1999). Ways of addressing family concepts in social studies textbook and they are transferred to students. (*Eric Reproduction Document* **No. Ed** *397438*).

Dehart, T. ,Pelham, B. & Tennen, H. (2005). Parenting style and implicit self – esteem. **Journal of Experimental Social Psychology, 42**(1), 1-17.

Hollist, D. (2006). **family conflict, negative, emotion, personal and social resources, and dilinquency.** American Society of Criminology. Annual Meeting, chicago. USA.

Martinez- Miralles, P., & Gonzalez, B. (2010). the family concept in spain: textbooks and students' conceptions. **The international Journal of Interdisciplinary Social Studies, 5**(1), 157- 166.

Mary, H. (2003). Availability degree of family concepts in elementary stage social studies textbooks . (*Eric Reproduction Document : 556729*).

Mintrop, H. (2003). The old and new face of civic education : expert, teacher, and student views. **European Educational Research Journal, 2** (3), 446-454.

National Council for the Social Studies (1994). **Curriculum Standars for Social Studies.** NewYork.

# الملاحــق

## الملحق رقم (1)

## عينة من الدراسة الاستطلاعية

ستقوم الباحثة بدراسة تتطلب استطلاع رأي أولياء الأمور حول صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

يرجى التكرم بالإجابة بعناية على الأسئلة الواردة في ضوء خبرتك واطلاعك واهتمامك بالموضوع.

المؤهل العلمي: ماجستير تربية الوظيفة: تربوي متقاعد

الجنس: ذكر الحالة الاجتماعية: متزوج

شاكرين تعاونكم

الباحثة

**1. كيف تسهم الأسرة الأردنية في تربية أبنائها من سن 13-16 عام ؟**

تنقسم الأسر الأردنية في هذا الشأن إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: أسر تعتني بأبنائها عناية فيها قيود تؤثر سلباً على شخصياتهم ولكنها تضبط سلوكهم بحيث تضمن أنهم لا يجلبون لها أية مشاكل، ولكنهم يوصفون بأنهم غير قادرين على التفاعل الإيجابي مع مجتمعاتهم بما يوفر لهم الخبرة.

القسم الثاني: أسر توفر لأبنائها النواحي المادية من مأكل ومشرب وملبس ووسائل الرفاهية ووسائل الإتصالات الحديثة دون متابعة وتواصل.

القسم الثالث: أسر تترك المتابعة فلا تربية ولا اهتمام.

**2. ما المجالات التي ترى أن المناهج تعالجها لهذه الفئة ؟**

اعتقد أن معظم المجالات التي تعنى بها التربية الوطنية تتجه نحو تنمية الروح الوطنية والانتماء لدى الطلبة، وكذلك التوعية ببنية المجتمع الأردني وعناصر قوته ونهوضه، مع تمثيل قليل للقضايا التي تهم اليافعين في مثل هذا السن، وأخص منها التي برزت في مجتمعاتنا في العقد الأخير، والتي تشكل تهديداً للبناء التربوي لمثل هذه الفئة.

**3. ما الدور المثالي الذي ترى أن على الأسرة الأردنية أن تقوم به تجاه أبنائها في هذه المرحلة؟**

أعتقد أنه لا بد من أن تقوم كل الأجهزة والمؤسسات التربوية بعقد ندوات وبرامج توعية للأسر الأردنية حول الآفات والأمراض الاجتماعية التي بدأت تغزو مجتمعنا وتهدد سلوك مثل هذه الفئة ومنها: النفسية، والبيئية، والاجتماعية، والصحية، وأن تقوم الأسر الأردنية بالمتابعة الحثيثة لأبنائها ورصد سلوكهم وتوجيههم التوجيه الصحيح، وتوطيد العلاقة بين البيت والمدرسة،

وزيادة التواصل بين هاتين المؤسستين وتفعيل هذا التواصل عن طريق مجلس أولياء الأمور والمعلمين.

**4. ما الموضوعات التي تقترح أن تتضمنها المناهج وتساعد الأسرة الأردنية في تنشئة أبنائها في هذه المرحلة؟**

توضيح حقوق الجيرة والقربى والتأكيد على أن المواطن السليم هو الذي يكبر هذه العلاقات ويحترمها ويصونها، قضية الانتماء للوطن يعني أن ينتمي لكل مقومات ترسيخ بنيان هذا الوطن، فمكتسبات الوطن يجب أن تكون عزيزة مصانة، التأكيد على أن الأسرة تبدأ بالبيت ثم في المدرسة ثم الحي ثم المدينة ثم المحافظة فالمملكة وعلينا جميعاً أن نكون حجارة قوية نظيفة في هذا البناء.

**5 . هل ترى أن المدرسة قادرة على أن تترجم موضوعات الأسرة في المناهج إلى سلوك مرغوب فيه لدى طلبتها ؟**

للأسف فإن تدريس التربية الوطنية ومعظم المباحث الانسانية يقوم على التلقين وحفظ المعلومة دون الاهتمام الكافي في أثر هذا التعلم على السلوك، وتطبيق ما نتعلم عملياً ولو بدرجات بسيطة عن طريق التفاعل والمشاركة والمتابعة لسلوك الطالب مع أهله وأقرانه في المدرسة ومعلميه، ومع بيئته المدرسية على الأقل كونها تعطي فكرة عن كيف يسلك خارج أسوار المدرسة.

**6. هل تعتقد أن مناهج الدراسات الاجتماعية الأردنية تضمنت قضايا تهم الأسرة الأردنية ؟**

أعتقد أنها كذلك لكنها ما زالت بحاجة إلى مراجعة واستحداث موضوعات أصبحت ملحة وتستحق التركيز عليها وتوعية الشباب وتحصينهم بعد أن اجتاحت مجتمعنا والمجتمعات المجاورة موجات من العنف المبرر أحياناً وغير المبرر أحياناً أخرى، فمصطلح العنف في

منطقتنا أصبح يعني الشيء وضده حسب الجهة التي تطلقه. وما أفرزته الأحداث، وتغيير بنية المجتمع من آفات واتجاهات اجتماعية سلبية ومؤثرة على شخصية النشء.

**7. هل تؤيد معالجة قضايا الأسرة الأردنية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، لماذا؟**

أرى أن مناهج الدراسات الاجتماعية تعد حلقة مهمة من حلقات التوعية، وهي احدى الأسس التي تعنى ببناء الفرد الفعال في الأسرة وفي المجتمع المدرسي والمجتمع بشكل أوسع.

ستقوم الباحثة بدراسة تتطلب استطلاع رأي أولياء الأمور حول صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

يرجى التكرم بالإجابة بعناية على الأسئلة الواردة في ضوء خبرتك واطلاعك واهتمامك بالموضوع.

المؤهل العلمي: بكالوريوس الوظيفة: معلمة

الجنس: أنثى الحالة الاجتماعية: متزوجة

شاكرين تعاونكم

**الباحثة**

**1. كيف تسهم الأسرة الأردنية في تربية أبنائها من سن 13-16 عام ؟**

من خلال التركيز على التوعية الدينية وغرس مبادئ وثقافة الدين الاسلامي في نفوس الأبناء، بالاضافة إلى التربية الاجتماعية التي تركز على جانب المعاملات مع الأشخاص والمحيط في ضوء الأخلاق الحميدة، ومحاولة توجيه أبنائها إلى ممارسة الرياضة التي تغذي العقل والجسد بكل ما هو مفيد لبناء شباب قوي وسليم ومفعم بالطاقة والحيوية.

**2. ما المجالات التي ترى أن المناهج تعالجها لهذه الفئة ؟**

تعالج المناهج المجالات الاجتماعية من المعاملات والتفاعل مع الآخرين بطريقة تقدم نهجاً يحتذى في المجالات الانسانية عامة، كما وتسعى المناهج لمعالجة المجالات المتعلقة بالقضايا الوطنية المعنية بأمور تطوير المعرفة في ضوء الاستزادة من الاطلاع على كل ماهو جديد ومفيد لمعرفته عن الأردن قيادةً وشعباً وأرضاً.

**3. ما الدور المثالي الذي ترى أن على الأسرة الأردنية أن تقوم به تجاه أبنائها في هذه المرحلة؟**

على الأسرة الواعية أن تعيش مرحلة المراهقة مع أبنائها بعقل مستنير وعاطفة المحب الحريص، وأن تتحلى بالنصيحة الإيجابية غير الملزمة وأن تترك لهم مجالاً للاختيار مع حرص الأسر على تبيان البدائل المتاحة وأن يقوموا بتنوير الأجيال بالتجارب المختلفة.

**4. ما الموضوعات التي تقترح أن تتضمنها المناهج وتساعد الأسرة الأردنية في تنشئة أبنائها في هذه المرحلة؟**

المناهج التي تعتمد على الحوار بأسلوب حضاري يحترم عقول هذه المرحلة، وهي المناهج التي يبني عليها الحوار والتفكير وهي مناهج غير تقليدية تعتمد على الحداثة.

**5. هل ترى أن المدرسة قادرة على أن تترجم موضوعات الأسرة في المناهج إلى سلوك مرغوب فيه لدى طلبتها ؟**

نعم للمناهج دور أساسي في طرح هذه المواضيع ضمن أساليب تربوية حديثة.

**6. هل تعتقد أن مناهج الدراسات الاجتماعية الأردنية تضمنت قضايا تهم الأسرة الأردنية ؟**

نعم تضمنت بعض هذه الموضوعات ولكنها بحاجة إلى تركيز وتوسع وتنويع أكثر.

**7. هل تؤيد معالجة قضايا الأسرة الأردنية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، لماذا؟**

نعم، لأن هذا الأمر يستحق الاهتمام أكثر فالجيل بحاجة إلى العودة إلى الأسر.

## الملحق 2

## أداة تحليل محتوى بصورتها الاولية قبل التعديل

حضرة الدكتور / الدكتورة : ............................................. المحترم / المحترمة

الجامعة : ..............................................

التخصص : ...........................................

الرتبة العلمية : ...............................

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته :

تقوم الباحثة بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان " **بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن** " ؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وتتطلب هذه الأطروحة الكشف عن محتوى صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف (الثامن الأساسي، والتاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن. وذلك من خلال تحليل محتواها.

ولتمتع حضرتكم بالمعرفة والخبرة والكفاءة، نرجو منكم تحكيم هذه الأداة وسأقوم بدوري بإجراء التعديلات المناسبة من حيث :

- الصياغة اللغوية.
- حذف أو تعديل أو إضافة أبعاد ومؤشرات لكل بعد (في المكان المخصص بالاستمارة).
- إبداء أي ملاحظات.

شاكرين تعاونكم وإسهامكم في تطوير أداة الدراسة.

عنوان الكتاب : ......................................   الفـــصل : .........................

عنوان الوحدة : ....................................   الصف : .........................

| البعد و مؤشراته | منتمي | غير منتمي |
|---|---|---|
| **1. البعد الديني :** | | |
| يظهر المحتوى صورة الأسرة الأردنية من خلال : | | |
| الحث على طاعة الله عز و جل | | |
| تعزيز إيثار الآخر على النفس | | |
| قراءة و حفظ آيات من القرآن الكريم | | |
| أداء العبادات | | |
| إحياء السنة النبوية و حب الرسول صلى الله عليه و سلم | | |
| طاعة الوالدين و برهما | | |
| الحرص على إفشاء السلام | | |
| التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات | | |
| توضيح مضار التدخين | | |
| الحث على غض البصر | | |
| الأمر بالمعروف | | |
| النهي عن المنكر | | |
| الاهتمام بصلة الرحم | | |
| التحلي بالصدق و الأمانة | | |
| تعليم التسامح | | |

| | | |
|---|---|---|
| مراعاة المساواة | | |
| تربية المروءة | | |
| الاعتقاد بالغيبيات | | |
| حفظ اللسان | | |
| تقديم النصيحة | | |
| الاخلاص في العمل | | |
| الطاعة لاولي الأمر | | |
| الاصلاح بين الناس | | |
| العفة و الحفاظ على الأعراض | | |
| التوازن و عدم التطرف | | |
| نشر المودة و المحبة و الرحمة | | |
| احترام حرية العقل بالتفكير | | |
| الصبر عند الشدائد و المحن | | |
| توعية الأبناء بقضايا التطرف و الارهاب | | |
| تحذير الأبناء من العلاقات غير الشرعية | | |
| تحذير الابناء من مخاطر الزواج العرفي | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

| 2. البعد الثقافي : | | |
| --- | --- | --- |
| تعليم الأبناء احترام النظام | | |
| الحث على ممارسة الرياضة كنهج حياة | | |
| تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي | | |
| استغلال وقت الفراغ | | |
| الاهتمام بالجمال و المظهر الخارجي | | |
| تعليم كيفية التعامل مع التكنولوجيا | | |
| تشجيع المحافظة على الممتلكات الشخصية | | |
| الحث على احترام المواعيد | | |
| تنمية مهارة الحوار مع الآخرين | | |
| اسهام الأسرة في تنظيم الوقت | | |
| مساهمة الأسرة في التنوع الثقافي | | |
| تعليم كيفية التعامل مع الخادمات | | |
| احترام الحرية الشخصية | | |
| التشجيع على القراءة و المطالعة | | |
| التوعية بأشكال العنف الأسري | | |
| قيام الأسرة برحلات ترفيهية | | |
| تعليم الآداب العامة | | |
| التعريف بالمفاهيم الأسرية | | |
| التوعية بالدور المتجدد للمرأة | | |

| | | |
|---|---|---|
| تعليم احترام الجنسيات الأخرى | | |
| احترام المهن بأنواعها | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| **3. البعد التربوي:** | | |
| مساهمة الأسرة بتعليم الأبناء التصرف بحكمة | | |
| دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس | | |
| المساهمة بعدم التمييز بين الأبناء | | |
| تعليم احترام الخصوصية | | |
| تعليم تحمل المسؤولية | | |
| الاهتمام بنظافة البيئة | | |
| التشجيع على الاهتمام بالنظافة الشخصية | | |
| الحث على الحفاظ على اللغة الأم و تعلم اللغات الأخرى | | |
| المساهمة بترتيب المنزل | | |
| الحث على التنافس الايجابي | | |
| تعليم الأبناء خفض الصوت عند الحديث | | |
| تنمية القيم الايجابية | | |
| تعليم احترام الجنس الآخر | | |

| | | |
|---|---|---|
| البعد عن المبالغة | | |
| تعزيز ممارسة الهوايات | | |
| غرس الاتجاهات الايجابية | | |
| التحذير من اللامبالاة | | |
| مراعاة الأسرة للفروق الفردية بين أبناءها | | |
| الاهتمام بالتقدم العلمي و التكنولوجي | | |
| التربية الجنسية السليمة | | |
| التدريب على القيادة و اتخاذ القرار | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| **4. البعد الاقتصادي :** | | |
| ترسيخ المحافظة على المال العام | | |
| ترسيخ المحافظة على المال الخاص | | |
| التشجيع على الادخار | | |
| مراعاة الوضع الاقتصادي | | |
| تثقيف الأبناء بمفهوم الطبقية الاقتصادية | | |
| الوقاية من مشاكل الفقر | | |
| دور الأسرة في القضاء على البطالة | | |

| | | |
|---|---|---|
| تعليم ترشيد الاستهلاك | | |
| التشجيع على الكفاية و الانتاجية | | |
| تفضيل الصناعات الوطنية | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| **5. البعد الاجتماعي :** | | |
| تعليم الأبناء احترام الآخرين | | |
| المساهمة في القضاء على العزلة الاجتماعية | | |
| تنمية قيمة الاعتذار من الآخرين | | |
| تعظيم مساعدة الآخرين و المساهمة بذلك | | |
| متابعة التسرب من المدرسة | | |
| الوقاية من الجنوح | | |
| الوقاية من الانحراف | | |
| تعزيز قيمتي الضيافة و الكرم | | |
| تعديل سلوك تسلط الإخوة على بعضهم | | |
| المساهمة في الحد من الاضطراب | | |
| التوعية باشكال العنف الأسري | | |
| التعريف بمؤسسات حماية الأسرة | | |

| | | |
|---|---|---|
| التوعية بمخاطر ادمان التكنولوجيا | | |
| تعزيز احترام العشائر الأخرى | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| **6. البعد الوطني :** | | |
| تعليم الحرية المسؤولة | | |
| الحث على القيام بالواجبات الوطنية | | |
| تعزيز الولاء و الانتماء | | |
| المشاركة بالأعمال التطوعية | | |
| الحث على المحافظة على المرافق العامة | | |
| تعظيم حماية الوطن | | |
| تعليم أخذ الحقوق الوطنية | | |
| تنمية المشاركة السياسية ( الانتخابات ) | | |
| المساهمة في تعزيز حب الوطن | | |
| الاهتمام بالتوعية السياسية | | |
| التوعية بقضايا الربيع العربي | | |
| توفير الافلام الوثائقية الوطنية و السياسية | | |
| التشجيع على احترام الزوار و السياح | | |

| | | |
|---|---|---|
| تشجع زيارة المؤسسات الوطنية و التعرف على أدوارها | | |
| تعليم احترام العلم و اتقان النشيد الوطني | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

# الملحق 3

## قائمة بأسماء المحكمين لأداة التحليل

| الاسم | التخصص و الدرجة العلمية | مكان العمل |
|---|---|---|
| ابراهيم رواشدة | مناهج العلوم وأساليب تدريسها (أستاذ دكتور) | جامعة اليرموك |
| ماجد الجلاد | مناهج التربية الاسلامية وأساليب تدريسها (أستاذ دكتور) | جامعة اليرموك |
| محمد الخوالدة | أصول تربية (أستاذ دكتور) | جامعة اليرموك |
| خالد بني خالد | مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها(أستاذ مشارك) | جامعة اليرموك |
| عبير الرفاعي | مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها(أستاذ مساعد) | جامعة اليرموك |
| محمد الحوراني | علم اجتماع (أستاذ مساعد) | جامعة اليرموك |
| هادي الطوالبة | مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها(أستاذ مساعد) | جامعة اليرموك |
| سريان بدارنة | جغرافيا (مشرف تربوي) | مديرية تربية اربد الأولى |
| جميل الخلف | تاريخ (مشرف تربوي) | مديرية تربية اربد الأولى |

## الملحق 4

## أداة تحليل محتوى بصورتها النهاية بعد التعديل

عنـــوان الكتـــاب : ..................................     الفـــصل : ......................

الصف : .........................

| البعد ومؤشراته | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **1. البعد الديني :**<br>**يُظهر المحتوى صورة الأسرة الأردنية من خلال :** | | |
| طاعة الله عز و جل و التقيد بشرعه | | |
| قراءة آيات القرآن الكريم و حفظه | | |
| أداء العبادات | | |
| طاعة الرسول صلى الله عليه و سلم و الالتزام بسنته | | |
| طاعة الوالدين و برهما | | |
| الحرص على إفشاء السلام | | |
| الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر | | |
| الاهتمام بصلة الرحم | | |
| تعزيز التسامح و العفو عند المقدرة | | |
| مراعاة العدل و المساواة | | |
| الاعتقاد بالغيبيات | | |
| صون اللسان عن الكلام الا بالحق | | |
| تقديم النصيحة | | |

| البعد ومؤشراته | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| طاعة الوالدين واولي الأمر | | |
| الاصلاح بين الناس | | |
| العفة و الحفاظ على الأعراض | | |
| نشر المودة و المحبة و الرحمة | | |
| الصبر على الشدائد و المحن | | |
| التوعية بقضايا التطرف و الارهاب | | |
| تعزيز الوفاء بالعهد | | |
| التعريف بأحكام الحلال و الحرام | | |
| الاهتمام بالاحسان للجار | | |
| **2. البعد الثقافي :** | | |
| الحث على الحفاظ على اللغة الأم و تعلم اللغات الأخرى | | |
| تنمية مهارة الحوار و التفاعل مع الآخرين | | |
| احترام حرية العقل بالتفكير | | |
| الحث على ممارسة الرياضة | | |
| عدم التمييز بين الأبناء | | |
| تعليم احترام الخصوصية | | |
| تقدير الجمال و ابداع الله في خلقه | | |
| حسن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة | | |
| تهذيب التعامل مع وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي | | |

| البعد ومؤشراته | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| التشجيع على الاهتمام بالمظهر الشخصي | | |
| مراعاة الأسرة للفروق الفردية بين أبناءها | | |
| الاهتمام بالتقدم العلمي و التكنولوجي و تقديره | | |
| تعزيز احترام العشائر الأخرى | | |
| تعليم كيفية التعامل مع الخادمات | | |
| الحفاظ على الروابط الأسرية | | |
| تعليم العادات الحسنة | | |
| تعليم احترام الكبار | | |
| احترام المهن بأنواعها | | |
| التأكيد على الهوية الثقافية للأسرة | | |
| احترام العادات والتقاليد الأسرية | | |
| الابتعاد عن التقليد الأعمى | | |
| **3. البعد التربوي:** | | |
| تعليم التصرف بحكمة في المواقف المختلفة | | |
| تعزيز الثقة بالنفس | | |
| الاهتمام بنظافة البيئة | | |
| الحث على التنافس الايجابي | | |
| تعليم الأبناء خفض الصوت عند الحديث | | |
| التربية الجنسية السليمة | | |

| البعد ومؤشراته | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| التدريب على القيادة و اتخاذ القرار | | |
| التشجيع على القراءة و المطالعة | | |
| تعليم الأبناء آداب الطعام | | |
| تعليم الأبناء آداب الجلوس على الطرقات | | |
| تحقيق التوازن بين الحقوق و الواجبات | | |
| **4. البعد الاقتصادي :** | | |
| المحافظة على المال العام | | |
| المحافظة على المال الخاص | | |
| التشجيع على الادخار | | |
| مراعاة الوضع الاقتصادي | | |
| معالجة مشكلات الفقر | | |
| دور الأسرة في القضاء على البطالة | | |
| تعليم ترشيد الاستهلاك و عدم التبذير | | |
| التشجيع على الكفاية و الانتاجية | | |
| تفضيل الصناعات الوطنية | | |
| تقنين الاهتمام بالكماليات | | |
| تنمية الاعتماد على الذات في الأمور المالية | | |
| تعليم الأبناء ادارة المال | | |
| تعليم الأبناء كيفية عمل موازنة أسبوعية و شهرية | | |

| البعد ومؤشراته | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **5. البعد الاجتماعي :** | | |
| تعليم الأبناء احترام الآخرين | | |
| المساهمة في القضاء على العزلة الاجتماعية | | |
| تنمية قيمة الاعتذار من الآخرين | | |
| تعظيم مساعدة الآخرين و المساهمة بذلك | | |
| الوقاية من الانحراف و الجنوح | | |
| تعزيز قيمتي الضيافة و الكرم | | |
| تعديل سلوك تسلط الإخوة على بعضهم | | |
| المساهمة في الحد من اضطراب العلاقات الاجتماعية | | |
| التوعية بأشكال العنف الأسري | | |
| التعريف بمؤسسات حماية الأسرة | | |
| التوعية بمخاطر ادمان التكنولوجيا | | |
| تعزيز قواعد و آداب التعامل مع الرفاق | | |
| التشجيع على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة | | |
| تنمية حسن التعامل مع الضيوف و احترامهم | | |
| تنمية روح التعاون و المشاركة | | |
| التشجيع على مساعدة الضعفاء و المحتاجين | | |
| الاخلاص في العمل | | |
| التشجيع على زيارة المرضى و الدعاء لهم | | |

| البعد ومؤشراته | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| تنمية روح التضحية و الايثار | | |
| التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات | | |
| توضيح مضار التدخين | | |
| التحلي بالصدق و الأمانة | | |
| تربية المروءة | | |
| التوعية بأشكال التفكك الأسري | | |
| **6. البعد الوطني :** | | |
| تعليم الحرية المسؤولة | | |
| التعريف بحقوق و واجبات المواطن | | |
| تعزيز الولاء و الانتماء | | |
| المشاركة بالأعمال التطوعية | | |
| تعظيم حماية الوطن | | |
| تعليم أخذ الحقوق الوطنية | | |
| تنمية المشاركة السياسية ( الانتخابات ) | | |
| الاهتمام بالتوعية السياسية | | |
| التوعية بقضايا الربيع العربي | | |
| التشجيع على احترام الزوار و السياح | | |
| تشجع زيارة المؤسسات الوطنية و التعرف على أدوارها | | |
| احترام العاملين على خدمة المجتمع بمختلف المستويات | | |

| البعد ومؤشراته | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| تعليم احترام العلم و العلماء | | |
| تعليم تحمل المسؤولية | | |
| تقدير الرموز الوطنية | | |

## الملحق 5

## الإطار العام للنموذج المقترح بصورته الأولية قبل التعديل

حضرة الدكتور / الدكتورة : ............................................ المحترم / المحترمة

الجامعة : ............................................

التخصص : ..................................

الرتبة العلمية : ..................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تقوم الباحثة بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان " **بناء نموذج مقترح لصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن** " ؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وتتطلب هذه الأطروحة الكشف عن محتوى صورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف (الثامن الأساسي، والتاسع الأساسي، والعاشر الأساسي) في الأردن. وذلك من خلال تحليل محتواها.

ولتمتع حضرتكم بالمعرفة والخبرة والكفاءة، نرجو منكم تحكيم هذه الأداة وسأقوم بدوري بإجراء التعديلات المناسبة من حيث :

- الصياغة اللغوية.
- حذف أو إضافة أو تعديل.
- إبداء أي ملاحظات.

شاكرين تعاونكم وإسهامكم في تطوير أداة الدراسة.

1. مصفوفة المدى والتتابع لمحتوى المادة التعليمية المرتبطة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن :

| الأبعاد | الصف الثامن | الصف التاسع | الصف العاشر |
|---|---|---|---|
| الديني | | | |
| التربوي | | | |
| الاجتماعي | | | |
| الاقتصادي | | | |
| الثقافي | | | |
| الوطني | | | |

2. خرائط لمفردات محتوى المادة التعليمية المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربيـــة الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن :

الصف : ......................

| البعد | الأهداف | طرائق التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| | | | | |

## الملحق 6

## الإطار العام للنموذج المقترح بصورته النهائية بعد التعديل

1. مصفوفة المدى والتتابع لمحتوى المادة التعليمية المرتبطة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن :

| الأبعاد | الصف الثامن | الصف التاسع | الصف العاشر |
|---|---|---|---|
| الديني | | | |
| التربوي | | | |
| الاجتماعي | | | |
| الاقتصادي | | | |
| الثقافي | | | |
| الوطني | | | |

2. خرائط لمفردات محتوى المادة التعليمية المتعلقة بصورة الأسرة الأردنية في كتب التربيـــة الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن :

الصف : ......................

| البعد | النتاجات | طرائق واستراتيجيات التدريس | الوسائل والأنشطة | التقويم | ملاحظات لتأليف الكتب |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

# Abstract

**Yaacoub , Haneen Mansour. Constructing a proposed model for the image of Jordanian family on civic and national education textbooks for the upper basic stage in Jordan. PhD s Dissertation , Yarmouk University, 2013.**

**Supervisors:**

**Prof. Ibrahim Al- Qaoud**

**Prof. Samih Al Karasnah**

This study aimed at constructing a proposed model for the Jordanian family image in the textbooks of National and civic Education in the upper basic stage in Jordan. To achieve the aim of the study, the researcher analyzed the content of the textbooks mentioned above for the academic 2012-2013 . The textbooks were three(each includes two parts). A relevant analysis instrument was prepared. It included a number of domains and indicators that reflect the proposed image of Jordanian family. The validity and reliability of the instrument were measured.

The results of the study showed that there is an irregularity representation of the tool's dimensions and indicators in the textbooks. Also, for the analysis, the textbooks did not take into account the horizontal and vertical integration of the Jordanian family concepts.

With regards to the results, the proposed model of Jordanian family in the national and civic education textbooks was constructed. It included the scope and sequence matrix for the suggested dimensions and indicators (i.e. religious, cultural, educational, economic, social, national), it also contained the vocabulary maps for the educational content of the proposed Jordanian family image in the textbook.

Accordingly, a number of recommendations were presented, for example, to construct the Jordanian family image in the textbooks of national and civic education, the mentioned dimensions are recommended to be taken into account.

**Key words:** the proposed model, the image of the Jordanian family, national education and civil, upper basic stage.